

* الاثنين ١٢ كانون الأول ١٩٨٣ الموافق ٧ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٧٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 178/40 - 12.12.1983 - Price: 30 Shekel

حكومة شمير تعلن رفضها المطلق لرحيل الفلسطينيين عن طرابلس في سفن ترفع علم الامم المتحدة

*** ناطق فلسطيني رسمي يحذر من غارة جوية اسرائيلية في أثناء تجمع المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس او خلال صعودهم الى السفن اليونانية ***

● طرابلس (شمال لبنان) - الوكالات والاذاعات - واصلت البحرية الاسرائيلية، أمس، الأحد، حصارها لمدينة طرابلس مما أدّى الى عرقلة عملية رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن لبنان الى تونس واليمن الدمقراطي. وعلى الرغم من الاتصالات الدبلوماسية المكثفة مع حكام اسرائيل لرفع حصارها القرصني، صرح دان مريدور المتحدث بإسم الحكومة الاسرائيلية، عقب اجتماعها الاسبوعي، أمس، أن اسرائيل متمسكة برفضها المطلق لرحيل ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ومقاتليه على سفن تحمل علم الأمم المتحدة. ورفض مريدور الافصاح عن أيّة تفاصيل عن الامكانيات التي وضعتها حكومة شمير للحيلولة دون رحيل المقاتلين الفلسطينيين. كما أنه رفض الردّ على سؤال حول احتمال قيام الجيش الاسرائيلي بعملية عسكرية.

ومن جهة ثانية علم أن الترتيبات الفنّية والتقنيّة بخصوص قيام أربع سفن يونانية بنقل المقاتلين الفلسطينيين قد انتهت. ولكن هذه السفن لم تصل بعد الى ميناء طرابلس، بسبب الحصار البحري الاسرائيلي. وقد أعلنت اليونان، رسمياً، أن مسؤولية إبعاد خطر قيام البحرية الاسرائيلية بضرب السفن اليونانية تقع من الآن فصاعداً على عاتق حكومات الدول المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» (وهي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة).

وكانت الحكومة الفرنسية توجهت الى حكام اسرائيل بطلب دعتهم فيه إلى افساح المجال أمام عرفات ومقاتليه بترك لبنان، إلاّ أنهم رفضوا الاستجابة لهذا الطلب. وعلم أن نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، دافيد ليفي سيجتمع، يوم الاربعاء القادم، بالرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران وسيبحث معه مسألة رحيل المقاتلين الفلسطينيين على سفن تحمل علم الأمم المتحدة. هذا، اذا لم تتمّ عملية الرحيل حتى ذلك الحين.

● مصممون على الرحيل!

ومن جهة ثانية أعلن أحد عبد الرحمن، المتحدث باسم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن المقاتلين الفلسطينيين مصممون على ترك طرابلس ولكن الحصار البحري الاسرائيلي يتطلب توفّر ضمانات أكبر لحياة المقاتلين الفلسطينيين.

البقية على ص ٢ ع ٤

القبض على مستوطن بتهمة قتل عائشة البحش من نابلس المحتلة

*** المشبوه الرئيسي كان يرتدي الزي العسكري الاسرائيلي ولم يتم القبض عليه حتى الآن * مستوطنون يدخلون مخيم الدهيشة ويوقعون اضرارا بالسيارات، بحجة القبض على المتظاهرين * اغلاق (٥) محلات تجارية في نابلس ***

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان سلطات «الامن» الاسرائيلية القت القبض على إفرايم سيغل، احد مستوطني «ايلون موريه» في الضفة المحتلة، بتهمة قتل الفتاة الفلسطينية، ابنة نابلس، عائشة البحش (١١عاما)، يوم الخميس الماضي، وجرح شقيقتها (١٠ سنوات) جراحا خطيرة. وقد احضر المتهم الى محكمة الصلح في نتانيا لتمديد مدة اعتقاله لاربعة ايام إضافية، حتى يتم التحقيق معه.

واضاف راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم هو «قادم جديد» من الولايات المتحدة وكان مغطى الوجه في قاعة المحكمة ورد على اسئلة الصحفيين دون ان يتمكنوا من تصوير وجهه، بحجة انه يخاف ان يتم الانتقام منه.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه ليست لديها اية ادلة دامغة ضد المتهم، ما عدا انه شوهد يطلق النار، يوم وقوع الجريمة، في الهواء، في مدينة نابلس. واضاف المصدر ان الرصاصات التي ادت الى استشهاد ابنة نابلس واصابة اختها موجودة لدى الشرطة وهي تقوم بفحص ما اذا كانت تلائم السلاح الموجود في حوزة المتهم.

واعترف ممثل الشرطة، في اثناء بحث تمديد فترة اعتقال المتهم باقتراف الجريمة، ان المشبوه الاساسي هو شاب اشقر كان يرتدي الزي العسكري الاسرائيلي.

ويذكر ان مقترف الجريمة لم يكن وحيدا وانما كان يصحبه فاشي اخر في اثناء عمله الاجرامي. ولكن مصادر الشرطة لم تشر الى تحقيقها في هذا المجال.

● جرائم اخرى

ويبدو جليا ان سلسلة العمليات الاجرامية التي ينفذها المستوطنون و «مجهولون»(!) والمتزامنة مع العقوبات الجماعية، العسكرية والمدنية، التي تفرضها سلطات الاحتلال على سكان الضفة المحتلة اتسعت بشكل واضح في الاونة الاخيرة، وخاصة منذ قيام سائبة المستوطنين باحتلال مقام النبي يوسف في مدينة نابلس وما تلا ذلك من لقاءات سرية وغير سرية بين المستوطنين ورئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «أمنه».

وقد تمثلت عمليات الاحتلال ومستوطنية الاجرامية، في الايام القليلة الماضية، بحرق عدد من السيارات في «ابو طوره»، وقد اخذت منظمة ارهابية فاشية تسمي نفسها «ترور نيغد ترور» (ارهاب ضد الارهاب) مسؤولية حرق هذه السيارات. كما تمثلت هذه العمليات الاجرامية

البقية على ص ٢ ع ٣

مظاهرات جماهيرية جرت أمس في العديد من بلدان اوروبا الغربية ضد نشر الصواريخ الامريكية

● عواصم اوروبا الغربية - الوكالات - جرت، أمس، في ايطاليا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وبلدان اوروبية أخرى، مظاهرات جماهيرية ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا. وحاصر المتظاهرون القاعدة العسكرية الامريكية في «متلانجن»، في المانيا الاتحادية التي نشرت فيها أول مجموعة من صواريخ «بيرشينغ ٢»، وكتب على اللافتات التي رفعها المتظاهرون: «لا للصواريخ النووية» ولا نريد أن نصبح ضحايا للكارثة النووية».

وحاصر المناضلون من أجل السلام في المانيا الاتحادية قاعدة أمريكية أخرى في «هاودن» في ضواحي فرانكفورت.

وسيجري، اليوم، في المانيا الاتحادية يوم الاحتجاج الوطني، وسينتهي فيه أسبوع الاعمال الدولي ضد نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا.

وتجري في بريطانيا في اطار هذا الاسبوع المسيرات والاجتماعات ضد الصواريخ. ووصلت الاعمال الاحتجاجية ذروتها، أمس، في المظاهرة الحاشدة بالقرب من قاعدة «غرينكومون» العسكرية حيث يجري هنالك نصب صواريخ «كروز».

وأعلنت جون رودولك، زعيمة الحركة المناهضة للاسلحة النووية أن ظهور هذه الصواريخ في أراضي بريطانيا يحمل خطراً مميتاً.

واشترك أكثر من ٢٠ ألف ايطالي في المسيرة والاجتماع اللذين جريا في فلورنسا. ودعا الزعيم النقابي «لتشانهولاماه»، في كلمته التي ألقاها في الاجتماع، الى تنشيط النضال ضد نشر صواريخ «بيرشينغ ٢» و«كروز» الامريكية في اوروبا.

ريغن: سيبقى المارينز في لبنان لحماية المصالح الغربية في الشرق الاوسط



● واشنطن - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن قوله، امس الاول (١٢/١٠)، ان مشاة البحرية الامريكيين سيبقون في لبنان للدفاع عن مصالح الغرب الحيوية في الشرق الاوسط. واضاف، في حديثه الاذاعي الاسبوعي، ان عمليات الاستفزاز والهجمات الدامية - على حد قوله - لن تثني إدارته عن المضي في سياستها الحالية في لبنان.

وبعد أن عاد ريغن واكد ان للولايات المتحدة مصالح حيوية في الشرق الاوسط، وان هذه المنطقة اساسية للحيوية الاقتصادية للعالم الغربي (يعني الاحتكارات ونهب الثروات الطبيعية)، قال إنه اذا مني الامريكيون بفشل في لبنان فماذا سيحدث لاحتمالات «السلام» (السلام، على الطريقة الامريكية) في منطقة الشرق الاوسط !!

● السيارات التي قامت منظمة «الارهاب ضد الارهاب» الفاشية بحرقها، يوم الجمعة الماضي، في قرية «أبو طور» المحتلة ●

مصدر عسكري اسرائيلي

١٥ عملية مسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان - خلال اسبوع واحد

*** تضاعف عدد العمليات ضد الغزاة الاسرائيليين منذ الافراج عن أسرى معسكر «أنصار» * إصابة مواطنين في كفر مالكي برصاص الغزاة ***

● صيدا (جنوب لبنان) - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان العمليات المسلحة ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني تضاعفت منذ الافراج عن اسرى معسكر «انصار» اللبنانيين والفلسطينيين. ويذكر ان اكثر من اربعة الاف من الاسرى آثروا البقاء في الجنوب اللبناني، الامر الذي اثار مخاوف جيش الغزو الاسرائيلي، في حينه.

واوضح المصدر العسكري الاسرائيلي نفسه ان الجيش الاسرائيلي سجل خلال الاسبوع الفائت وحده، (١٥) عملية او محاولة القيام بعملية ضده. ويذكر ان انفجار عبوة ناسفة، تم التسلط بها لاسلكيا، امس الاول، ادى الى مصرع جندي اسرائيلي على مداخل صيدا الجنوبية.

وعلم، امس، من مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية تعرضت، صباح امس، لطلقات النيران جنوبي نهر الزهراني. وادعى المصدر انه لم تقع اصابات.

ومن جهة ثانية اذاع راديو لبنان الرسمي ووكالة الصحافة الفرنسية ان مواطنين من قرية كفر مالكي، شرقي صيدا، اصيبا بجراح برصاص الجنود الاسرائيليين، بعد ان قام المواطنون برشق دورية اسرائيلية بالحجارة ومحاصرتها في شوارع القرية. وكانت الدورية تقوم باعتقال احد المواطنين.

وذكرت هذه المصادر ان سكان كفر مالكي قاموا، بعد هذا الحادث، بالاضراب وسدوا مداخل القرية بالحجارة والاطارات المشتعلة. ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بوقوع حادث الصدام في القرية نفى ان يكون اي من مواطني القرية قد اصيب بجراح.

اسلحة وحشية جديدة تستخدمها قوات المارينز في لبنان

● بيروت - الوكالات - استخدمت قوات المارينز الامريكية الاسلحة الوحشية الجديدة في لبنان. ففي يوم الجمعة الماضي، وخلال قصف احياء بيروت الاسلامية في منطقة المطار الدولي، استخدمت هذه القوات قذائف محشوة بسهام مُريّشة هي نوع من الشظايا الخاصة. واكد مندوب الوحدة العسكرية الامريكية في لبنان على وجود مثل هذه الاسلحة لدى مشاة البحرية الامريكية.

وفد عن م.ت.ف. يشارك في مؤتمر إعلام دول عدم الانحياز في الهند

*** بسام ابو شريف: لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ***

● نيودلهي - الوكالات - افتتحت السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند ورئيسة الدورة الحالية لدول حركة عدم الانحياز، امس، مؤتمر إعلام دول عدم الانحياز بحضور مسؤولي وخبراء الاعلام في هذه الدول.

والقت غاندي كلمة، في جلسة الافتتاح، هاجمت فيها احتكار الدول الرأسمالية لوسائل الاعلام واتهمتها بتشويه الحقائق وإغراق العالم بسيل من المعلومات المضللة.

ويشارك في هذا المؤتمر وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة بسام ابو شريف. وقد عقد ابو شريف، امس، مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان المنظمة قادرة على التغلب على مصاعبها. وقال: سوف نحافظ على وحدة المنظمة وسندافع، بكل ما اوتينا من قوة، عن طريق تحرير وطننا ولن يكون هنالك سلام او استقرار في المنطقة ما لم يحصل شعبنا على حقوقه في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه.

استشهاد شابين من اريحا اثر انفجار قنبلة في ارض يستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريب

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع، امس، ان شابين فلسطينيين من اريحا لقيا مصرعهما، مساء امس الاول، اثر حادث انفجار قنبلة بينما كانا فوق ارض يستخدمها الجيش الاسرائيلي للتدريب.

وكان الضحيتان (١٣ و ١٤ سنة) قد اكتشفا القنبلة المعدة للانفجار والتي انفجرت فيهما على الفور.

نقل ٢٥ سجيناً فلسطينياً من سجن غزة الى سجني نفحة وعسقلان

● القدس - مراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الاسبوع الماضي، بنقل ٢٥ سجيناً من سجن غزة الى سجني نفحة وعسقلان (حيث نقل ١١ سجيناً الى نفحة و ١٤ سجيناً الى عسقلان). ومن المنتظر ان يتم نقل عدد اخر من السجناء الى سجن بئر السبع.

وتأتي هذه الاجراءات باعتبارها عقوبات تلجأ اليها ادارة السجن لارهاق السجناء والتسبّب في مزيد من القلق والازعاج لذويهم.

زجاجتان حارقتان على سيارة شرطة في مدينة البيرة المحتلة

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان زجاجتين حارقتين القيتا، مساء امس، على سيارة تابعة للشرطة في بلدة البيرة في الضفة المحتلة. واضاف انه لم تقع اصابات ولم تحدث اضرار وان قوات «الامن» شرعت في التحقيق في الحادث.

جيش الاحتلال يقتحم مقر اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين في قطاع غزة

● القدس - لمراسلنا - أفادت أنباء قطاع غزة ان قوة كبير من الجيش الاسرائيلي قامت، يوم الثلاثاء (١٢/٦)، باقتحام مقر اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين وكسر أبوابها ومصادرتها الكشوفات الخاصة بالخريجين الزراعيين.

كلمة الاتحاد

من اجل المحافظة على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية يجب التصدي بحزم للارهاب الاسرائيلي والقرصنة الاسرائيلية

يشهد العالم اليوم «مهزلة» لم يسبق لها مثيل. فبعد أن تم الاتفاق على وقف اقتتال الاخوة في طرابلس وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المدينة، وبعد ان وافقت الحكومة اليونانية، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي، على تأمين عدد من السفن التي تحمل اعلام لبنان واليونان والامم المتحدة لنقل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وقواته، البالغ عددها حوالي اربعة آلاف مقاتل، الى تونس على اعتبار انها مرحلة اولى، قام حكام اسرائيل بضرب «حصار بحري» على مدينة طرابلس، اعلنوا بعده انهم لن يقدموا أية ضمانات، لا لليونان ولا للامم المتحدة، بأن لا يحاولوا منع ياسر عرفات وقواته من مغادرة المدينة.

وقد اعلنت اسرائيل بصراحة، على لسان رئيس وزرائها، اسحق شمير، انها لن تسهّل على عرفات ورجاله أمر مغادرتهم مدينة طرابلس. وطلب شمير من السكرتير العام للامم المتحدة ان تلغي المنظمة الدولية عرض «الحصانة» الذي قدمته لعرفات ورجاله.

واوضح مسؤول اسرائيلي هدف اسرائيل من محاولتها منع ياسر عرفات ورجاله من مغادرة طرابلس قائلا: «لا نريد لعرفات او لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون لها القدرة على العمل. اننا غير معنيين بأن تكون لها أية قواعد مستقلة».

ويذكر ان الوزير بلا وزارة ارئيل شارون طالب بعدم السماح لياسر عرفات بأن يغادر طرابلس حيّا وقال: «إننا على حافة تدمير منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها منظمة ارهابية مستقلة ويجب عدم السماح لعرفات بأحيانها».

واشارت «هآرتس» في افتتاحيتها، أمس، الى أن هدف اسرائيل ربما يكون اجبار عرفات على الركوع امام سوريا، لكي تعمل على تخليصه من الحصار البحري الذي ضربته حوله، لان معنى هذا، في اعتقادها، تحويل عرفات الى تابع لسوريا وبالتالي اظهار الثورة الفلسطينية وكأنها اداة في يد سوريا.

وهكذا يتبيّن بوضوح ان هدف حكام اسرائيل من «حصار طرابلس» هو التخلص من منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني واظهار المنظمة وكأنها لم تعد مستقلة وانها اصبحت اداة في يد سوريا او غيرها من الدول العربية، وذلك بعد أن فشلوا في القضاء عليها جسمانيا في حرب لبنان و «حصار بيروت». وسيمكّن هذا، في اعتقادهم، الملك حسين وغيره من حكام الدول العربية التي تسمّى «معتدلة» من الدخول في مفاوضات معهم وفق مشروع ريغن.

إن منظمة التحرير الفلسطينية هي عضو مراقب في الامم المتحدة. وتعترف بها معظم دول العالم. والامم المتحدة مكلفة بحماية هذه المنظمة ورئيسها ياسر عرفات. وليس من المعقول ان تقف المنظمة الدولية بكل هيبتها وجبروتها عاجزة امام الارهاب الاسرائيلي والقرصنة الاسرائيلية.

لقد استهدف «حصار طرابلس» ان يحقق ما عجز عن تحقيقه اقتتال الاخوة في المدينة وهو القضاء على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني. ولكن شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها اصبحتا مرتبطتين اشد الارتباط بالشرعية الدولية.

فمن اجل المحافظة على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها يجب المحافظة على الشرعية الدولية.

ومن اجل المحافظة على الشرعية الدولية يجب فكّ الحصار الاسرائيلي عن مدينة طرابلس والتصدي، بكل قوة وحزم، للارهاب الاسرائيلي والقرصنة الاسرائيلية.

● «الاتحاد» ●

المتدينون اليهود الفاشيون في القدس العربية:

أخذوا شاباً من المناطق المحتلة ليعمل عندهم وحاولوا تنفيذ جريمة ضدّه

*** الشاب يحذّر: على كل العمال من المناطق المحتلة الباحثين عن عمل ان يحذروا * الشرطة لا تحرّك ساكنا، حتى وقوع جريمة ***

● القدس - لمراسلنا ناظم بدر - تمكّن الشاب الفلسطيني جيران جبران (٢٥ عاماً) من منطقة القدس، من منع جريمة جديدة، امس، كان سيرتكبها عدد من المتطرفين اليهود، سكان القدس الغربية.

فقد حضر هؤلاء المتطرفون، صباح امس (الأحد)، الى مكان تجمع العمال والاطفال العرب، الباحثين عن عمل، في حي المصرارة، وطلبوا الى أحد الأطفال مرافقتهم لتنظيف احد البيوت في حي المتدينين في القدس. وقد شكّك الشاب جبران جبران، الذي تواجد في المكان، في نوايا المتدينين فألحّ على الطفل وعلى المتدينين ان يقوم هو بهذه المهمة. وهكذا حصل بالفعل.

وحال وصولهم الى حي المتدينين طلب احدهم من جبران دخول أحد المنازل وتنظيف غرفة. وأشار الى الغرفة التي يجب ان يبدأ بها. فتوجه الشاب بحذر شديد، الى الغرفة لتنفيذ العمل. وعندما فتح الباب لاحظ حركة مريبة في الغرفة وازدادت شكوكه خاصة عندما رأى ان الغرفة نظيفة جداً. وأيضا ان في الأمر خدعة ما. فتوجه الى المدخل الرئيسي للدار وانطلق هارباً.

وصرح الشاب امام مراسلنا انه تأكد من شكوكه عندما قام المتطرفون بملاحقته حتى خارج الحي الذي يقيمون فيه.

وأضاف جبران انه توجه بعد ذلك الى شرطة المسكوبية فقدم شكوى ضد المتطرفين وطالب باعتقالهم قبل ان يعملوا على تنفيذ جريمة نكراء. وأشار الى القنابل التي اكتشفتها السلطة مؤخرا بمحاذاة عدد من الأبنية والمؤسسات الشعبية والدينية. إلا ان الشرطي هدّأه (!) واكتفى بأخذ عنوانه الكامل مؤكداً له انه سيقوم بدعوته لتشخيص المجرمين في حالة وقوع جريمة من هذا النوع (!!).

وأضاف جبران في حديثه الى مراسلنا أنه يتوجه، عبر صحيفة «الاتحاد»، الى كل العمال والاطفال العرب، اللذين يبحثون عن العمل، ان لا يركضوا وراء اولئك المشبوهين الذين يغرونهم بالمبالغ الضخمة وان لا يذهبوا مع أي صاحب عمل حتى يتأكدوا من صدق روايته. وقال انه متأكد أن هؤلاء المتطرفين سيعملون على تكرار فعلتهم هذه طالما هنالك من يشجعهم على ذلك.

على هامش اجتماع رؤساء المجالس العربية في الناصرة

● ما اثير من مطالب ـ كانت اللجنة القطرية قد اثارتها منذ وقت طويل!!

● الهدف المعراخي ـ تفسيخ وحدة الصف

من محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية:

نشرت جريدة «الأنباء» في عددها يوم ١٢/١١، ان «اجتماعاً عقد في الناصرة يوم الجمعة الفائت، بدعوة من حزب العمل والاقلياتي رعنان كوهن حضره (٢٢) رئيس مجلس محلي عربي، من اعضاء وانصار حزب العمل، كما حضره اعضاء الكنيست الموزيلينو وحمد ووتد والقيت فيه محاضرتان عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وأعلن فيه المجتمعون عن تأييدهم ودعمهم والتزامهم بقرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية. كما طرحت فيه أيضاً مسألة انتخاب نائب رئيس مركز السلطات المحلية، وانتخبت لجنة لبلورة هذا الموضوع وموضوع زيادة تمثيل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية».

هذا هو ملخص لما جاء في خبر الانباء عن الاجتماع الذي عقده حزب العمل لرؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة. وبهذا تكون «الانباء» والقيمون عليها قد أبدوا بعض التواضع، وانقصوا خمسة من عدد الرؤساء الذين ذكرت «الانباء» أياها، انهم كانوا (٢٧) في اجتماع «بيت بيرل»!

الا أن هذا ليس الموضوع الاساسي الذي نود أن نناقش «الأنباء» وحزب العمل بشأنه. ذلك أن «الأنباء» نفسها كانت قد ذكرت عن اجتماع «بيت بيرل»، ان كلمات الرؤساء سادها التذمر والاستياء، والمطالبة بالمساواة في الميزانيات مع الوسط اليهودي.

وفي اجتماع الناصرة، أعلن الرؤساء المجتمعون تأييدهم التام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ومن ثم، فاننا نرى ان فحوى الاجتماعين كان شجباً لسياسة المعراخ تجاه المواطنين العرب عبر عنه المجتمعون باسلوبهم. وكان تأييداً من الجهة الأخرى لسياسة ومواقف اللجنة القطرية، التي كانت في الواقع ومنذ وقت طويل قد أثارت المطالب نفسها وكافحت في سبيل تحقيقها. وما الاعلان عن كل هذا، سوى تحصيل الحاصل، وتفسير الماء بعد الجهد المعراخي، بالماء. مثله تماماً مثل المطالبة بأن يكون السيد نمر حسين رئيساً للجنة القطرية.. فمن هو الرئيس الذي كان، وما يزال؟! اليس هذا مثل المطالبة الآن بأن يكون توفيق زياد مثلا، رئيساً لبلدية الناصرة؟!

وبعد، فاللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية. اصبح لها من الوزن والفاعلية والنشاط بحيث لا يمكن تجاهلها. فقد عملت ـ على توحيد الصفوف وحققت الكثير من مطالب جماهيرنا العربية ولقد اكتسبت الثقة والاحترام من معظم المواطنين العرب، ومن الدمقراطيين اليهود ـ وحتى من اولئك الرؤساء الذين يترددون في الانضمام اليها، وذلك لأنها ضمت مراكز التجمع الاساسية للمواطنين العرب. وحزب العمل «ورعنانه» تجاهلا عمداً هذه المراكز الاساسية للمواطنين العرب. فلم يدعوها، ولذلك لم تشترك في الاجتماع، مثل الناصرة وام الفحم والطيبة وشفاعمرو والطيرة وطمرة وكفرياسيف وغيرها. كأني بهما تجاهلا الاكثرية الساحقة من العرب.

وان مطلب زيادة تمثيل المجالس المحلية العربية في مركز السلطات المحلية ومطلب ان يشغل رئيس عربي منصب نائب رئيس للمركز، كانا من مطالب اللجنة القطرية طول الوقت وهما أمر يعرفه القاصي والداني، ومن ثم فليس في الأمر جديد، إلا، ما يكمن خلفه من نوايا معراخية. ذلك ان من قاوم هذا المطلب بالذات، وطول الوقت، هو القيادة المعراخية المسيطرة في مركز السلطات المحلية.

وقل مثل ذلك في مطلب «أعطاء» الحق للجنة القطرية في بحث الأمور التي تمس المواطنين العرب!! فاللجنة القطرية قد مارست هذا الحق طيلة الوقت بدعم واقتراحات الرؤساء الجمهوريين، ودون ان تطلب «الأذن» من المعراخ في ممارسته. ذلك لأن اللجنة القطرية قد تشكلت بالضبط من أجل بحث هذه الأمور، وكان الذي عارض هذا ايضاً، حزب المعراخ وقيادة مركز السلطات المحلية المعراخية.

وانه لأمر يعرفه الجميع ان الكنيست ولجانها تعترف بمركز السلطات المحلية، ولا حاجة لجهد الموزيلينو لأعلان هذا الأمر في اجتماع الناصرة. ولكن الموزيلينو تريد ان تخفي عدم اعترافها واعتراف حزبها باللجنة القطرية خلف دعوتها السلطات المحلية العربية الى تعزيز تمثيلها داخل مركز السلطات، وكأن السلطات المحلية العربية «ترفض بإباء وشمم» مثل هذا الأمر. وهذا الكلام الكثير الذي قالته، كان لاخفاء نية حزبها في تخطي تمثيل اللجنة القطرية وعدم الاعتراف بها ضمن مركز السلطات المحلية الذي يرفض بدوره الاعتراف باللجنة القطرية للرؤساء العرب.

واما بالنسبة للسلطات المحلية العربية الدرزية، فان المعراخ قد بذل جهد المستميت حتى فصلها عن اللجنة القطرية، واقام تمثيلا ولجنة خاصين بهم بمبادرة ومباركة المعراخ، الذي نجح في ابعادهم وفصلهم عن اللجنة القطرية. وذلك في اطار سياسته الرامية الى تفسيخ الصفوف وشق وحدة المواطنين العرب. ولقد دعت اللجنة القطرية وما زالت المجالس العربية الدرزية غير مرة الى المشاركة في نشاطاتها وفعالياتها.

ان اللجنة القطرية للرؤساء العرب، هي لجنة فعالة ونشيطة تعمل على وحدة السلطات المحلية العربية والدرزية. والوقوف معها، واذا كان لأحد الحق في اقتراح نائب لرئيس مركز السلطات المحلية، فهو اللجنة القطرية بالذات. فهذه اللجنة هي ايضا، التي من حقها ان ترشح ممثلين عنها الى مركز السلطات المحلية.

وما محاولات. المعراخ (العمل) الإكثار من دعوة الرؤساء العرب الى «اجتماعات ومحاضرات» لسماع قضاياهم التي يعرفها جيداً، الا محاولات لنسج خيوط مؤامرة لشق وحدة الصف باسلوب «رعناني» جديد سيكون مصيره ولا شك الفشل الذريع.

عمال التشغيل في الموانئ: يندّدون بتصريحات الوزير كورفو حول استخدام الجيش لكسر اضرابهم ويحملون الحكومة مسؤولية ما يحدث في الموانئ

● اجراءات يتخذها العمال الحكوميون اليوم ● العجز في ميزان المدفوعات يرتفع بنسبة ٤٠٪ خلال شهر ● رؤساء الجامعات في محاولة أخيرة لمنع اغلاق الجامعات غداً ● رئيس كتلة الليكود في الهستدروت ينتقد السياسة الاقتصادية ●

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ عاد أمس عمال التشغيل في مينائي حيفا وأشدود الى العمل بموجب النظام الذي عملوا به قبل إعلان الاجراءات وذلك استجابة منهم لطلب الهستدروت. وسيستمر العمل بهذا النظام ثلاثة أيام فقط، تجدد فيها الهستدروت وممثلوهم المحادثات مع سلطة الموانئ حول أجورهم. وكانت المحادثات توقفت في نهاية الأسبوع الماضي.

ومن جهة أخرى ندد العمال بتصريح وزير المواصلات كورفو عن إمكانية إستخدام الجيش لتشغيل الموانئ (يعني لكسر إضراب العمال) وحملوا الوزير ووزارة المالية ما يحدث اليوم في الموانئ، وخاصة الخسارة الناجمة عن عدم شحن آلاف الأطنان من المنتجات الزراعية.

وبينما يستمر نزاع العمل في الموانئ يُستدل من المعطيات الأخيرة على وجود ارتفاع في العجز في المدفوعات بنسبة ٤٠٪ خلال شهر تشرين الأول عما كان في شهر أيلول وذلك نتيجة للارتفاع في الاستيراد بنسبة ٢٥٪. ويذكر هنا أن حجم الاستيراد زاد عن حجم التصدير في شهر تشرين الثاني بـ ٤١٧ مليون دولار أي بزيادة ٥،٥٪. وذلك رغم التخفيض الكبير في قيمة الشيكل الذي أجرته الحكومة في شهر تشرين الأول.

وسيبدأ المستخدمون الحكوميون اليوم اجراءاتهم كخطوة أولى في نزاع العمل الذي أعلنوه في الأسبوع الماضي مع وزارة المالية التي ترفض الاستجابة لطلباتهم بشأن رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم، وأعلن سكرتير لجنة المستخدمين الحكوميين أن إجراءاتهم اليوم ستتبلور في رفضهم إستقبال الجمهور ولكن المستخدمين سيشددون من إجراءاتهم إذا ما رفضت وزارة المالية بدء المحادثات معهم.

وكان من المقرر أن تتعطل الدراسة اليوم في المدارس الابتدائية والثانوية بموجب قرار اتخذته نقابة المعلمين العامة في إطار نزاع عمل مع وزارة المالية حول موضوع سُبل الدفع للمعلمين البديلين. وذلك في أعقاب تقديم وزارة المالية مقترحات جديدة بشأن الموضوع.

وأعلنت وزارة المالية مؤخراً أن التقليصات التي تودّ إجراءها في ميزانية وزارة المعارف للسنة الدراسية القادمة ستبلغ ٧،٥ مليار شيكل، وهذا ما أذهل المسؤولين في وزارة المعارف الذين عقدوا الاجتماعات لبحث الموضوع، لا سيما وأنه من المتوقع أن ينقص الوزارة حتى ٨٤/٣/٣١ مبلغ مليار شيكل لتمويل مصروفاتها هذا عدا عن مبلغ ٢،٥ مليار شيكل التي ستنقص ميزانيات الجامعات. وعقد أمس رؤساء الجامعات إجتماعاً مع وزير المالية لبحث الأزمة المالية التي تعاني منها الجامعات على أثر التقليصات التي أجرتها وزارة المالية في ميزانية وزارة المعارف وذلك في محاولة أخيرة لمنع إغلاق الجامعات غداً. لكن الاجتماع إنتهى أمس بدون التوصل الى أية نتيجة. وسيجتمع رؤساء الجامعات اليوم مع رئيس الحكومة لبحث الموضوع معه! وكان رؤساء الجامعات أعلنوا أنهم سيغلقون الجامعات غداً الثلاثاء إذا ما لم يتم التوصل حتى ذلك الحين الى اتفاق مع وزارة المالية يخرج الجامعات من أزمتها الاقتصادية.

وانضم رئيس كتلة الليكود دانئيل نحماني في نهاية الاسبوع الماضي الى منتقدي سياسة الحكومة الاقتصادية. وهاجم الوزير أورغاد بشدة مؤكداً ان الاجراءات الاقتصادية ستضر أول ما تضر الأجيرين وذوي الدخل المحدود. وطالب بتغيير السياسة الاقتصادية.

«عبوة كاذبة» في مدرسة «الزهراء» في الطيبة !

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ فوجيء بواب مدرسة الزهراء الابتدائية صباح أمس الأحد وحين قيامه بالاستعداد لاستقبال الطلاب لليوم الدراسي بمجموعة من الاسلاك الممتدة من باب أحد الصفوف وباب غرفة المراحيض والمثبتة بطرفها الآخر برزمة صغيرة مموهة، مما أثار قلقه فقام باستدعاء الشرطة ومدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي.

وقد حضرت الشرطة وقامت بفحص الرزمة بجهاز خاص بعد أن أبعدت الطلاب والمدرسين عن المكان. وتبين ان الرزمة تضمّنت زجاجة صغيرة مملوءة برمل عادي وحولها بعض الأوراق، وتمّ التأكد من عدم وجود أية مواد متفجرة.

وأثار خبر «العبوة الكاذبة» ويحق قلق المواطنين والأهالي الذين ادانوا منفذي هذا العمل الذي لم يُقصد منه الا التخويف والارهاب.

وفي الحال قام رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب بصحبة مدير المدرسة وسكرتير المجلس والسيد عبد القادر ظاهر ممثلا عن لجنة أولياء الأمور بمقابلة قائد شرطة كفار سابا وطالبوه بان تقوم الشرطة بواجبها لقطع دابر هذه الاعمال وحماية أمن وسلامة الطلاب والمواطنين.

ممثل كتلة التقدم في نقابة المعلمين يطالب ببحث التعليمات الجديدة الصادرة بحق معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أثار مندوب كتلة التقدم في نقابة المعلمين فرع حيفا، مكرم سعيد مجدداً موضوع معلمات رياض الأطفال في المدارس العربية وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ لدى مقابلته السكرتير العام للنقابة السيد أبرامسون.

ويذكر أن تعليمات جديدة صدرت مؤخراً من قبل المدير العام لوزارة المعارف تلزم معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية بالعمل حتى الساعة الواحدة ظهراً بدل الثانية عشرة والنصف كما كان معمولاً به حتى الآن. وهذا ما عارضته المعلمات والسيدة غيلا رام مركزة قسم معلمات رياض الأطفال في النقابة فأصدرت بياناً للمعلمات بعدم التقيد بالتعليمات الجديدة وطالبت مدراء المدارس بعدم التعرض للمعلمات بالخصم من مرتباتهن.

ووعد السيد أبرامسون بأنه سيثير الموضوع ويبحثه مع المسؤولين في وزارة المعارف ولا سيما مع المدير العام للوزارة.

وتلفت كتلة التقدم انتباه المعلمين والمعلمات الى ضرورة تعبئة استمارات العضوية الخاصة بنقابة المعلمين وبشكل خاص معلمي الثانوية. وذلك لضمان حقهم في الاشتراك في الانتخابات القادمة وتعلمهم أنه يمكن الحصول على الاستمارات من فروع النقابة ومن مندوبي كتلة التقدم فيها.

الكاتب محمد علي طه يُهدي «وردة لعيني حفيظة» فتقدمه السلطات للمحاكمة !!

● محمد علي طه ●

□ كابول ـ لمراسلنا ـ اجرت شرطة عكا، صباح امس الاحد، تحقيقا استفزازيا مع الكاتب محمد علي طه المتهم بتأليف كتاب «يتعاطف فيه مع منظمة معادية ويحرض ضد أمن الدولة» ! والكتاب المقصود هو المجموعة القصصية «وردة لعيني حفيظة» التي اصدرتها «دار ابو رحمون» في اذار الماضي.

ويفيد مراسلنا ان الضابط شاؤول عزرا، الذي حقق مع الكاتب اخبره بانه سيحاكم بتهمة كتابة مواد يحرض فيها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والعرب في اسرائيل على الدولة ويعلم الاولاد على إستعمال الحجارة وقذف القوات الاسرائيلية بها وبالزجاجات الفارغة ورفع العلم الفلسطيني وانشاد الاناشيد الوطنية. واخيرا، ايضا، انهم عرضوا الكتاب على المستشارين القضائيين للشرطة والحكومة وهما اللذان اوصيا بمحاكمته.

ويضيف مراسلنا ان هذا الضابط او زملاءه، كما يبدو، قرأوا الكتاب كلمة كلمة وبحثوا عن تهمة يلفقونها للكاتب. فقط حققوا معه حول كل كلمة جاءت في القصص وحول كل لوحة في الكتاب. وسألوه بشكل خاص عما يقصده بلوحة الغلاف التي تظهر طفلا يحمل «حجرا» وسألوه، ايضا، عن قصة «صبي وبنت من مخيم الدهيشة» وعن نشيد «بلادي بلادي» وعن العلم ذي الالوان الاربعة وطابع الكتاب وموزعه في المناطق المحتلة.

وقد ردّ الكاتب محمد علي طه على هذه الاسئلة بقوله انه صوّر في قصصه ما يجري يوميا في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية في المناطق المحتلة والتي يقوم جيش الاحتلال بمحاصرتها يوميا وقتل اطفالها. واضاف ان الطفل الذي يحمل «الحجر» هو طفل فلسطيني معذّب ونشيد «بلادي بلادي» هو نشيد الشعب الفلسطيني والعلم ذو الالوان الاربعة هو العلم الفلسطيني الذي يرفعه المتظاهرون يوميا في المناطق المحتلة وليس علم منظمة ارهابية.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة فتحت ملفا (رقم ٨٣/٣٢٧) للكاتب محمد علي طه تمهيدا لمحاكمته. وقد اطلقت سراحه بالكفالة الشخصية، (٥ الاف شاقل). بعد ساعات من التحقيق الارهابي.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان الشرطة كانت قد حققت في الاسبوع الماضي مع الرفيق يوسف ابو رحمون صاحب «دار ابو رحمون» وذلك بتهمة طبع الكتاب المذكور وسيقدم هو الاخر، كما يبدو، للمحاكمة.

مكتب مفتوح للجبهة الدمقراطية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا فتح مكتبها في مقر المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك كل يوم ثلاثاء الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من مسؤولية الجبهة في معالجة قضايا المواطن، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون البلدية والقضايا الاخرى التي تحتاج الى معالجة لدى السلطات المسؤولة.

وسيستقبل الجمهور في مكتب الجبهة ممثل دائم عن سكرتاريتها.

اكتشفت جثة الفتى الذي اختفى من بيته في حيفا منذ يوم الخميس



● داني كاتس ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انتهت أعمال التفتيش عن الفتى داني كاتس من حيفا والتي استمرت ثلاثة أيام مساء أمس باكتشاف جثته بقرب موشاب «باعده» في الجليل الغربي من قبل أحد الرعاة في المنطقة.

وعلم من مصادر الشرطة أن الفحص الأولي للجثة يدل على أن منفذي القتل عذبوا الفتى ومثّلوا به قبل قتله. ولم تعتقل الشرطة أي مشبوه حتى الآن.

ويذكر أن الفتى داني كاتس يبلغ من العمر ١٥ عاماً ونصف العام وكان قد خرج من بيته في حي «دانيا» في حيفا مساء يوم الخميس ٨٣/١٢/٨ ولم يعد مما أثار قلق ذويه الذين أعلموا الشرطة، فقامت الشرطة بتنظيم حملة واسعة للتفتيش عنه اشترك فيها المئات من المتطوعين وقوات الشرطة والجيش.

القبض على ـ بقية

بوضع قنابل في مداخل المراكز الدينية غير اليهودية في القدس العربية، حيث انفجرت احداها، امس الاول، في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة.

ومساء امس، تعرضت سيارة باص اسرائيلية تقل مستوطنين للرشق بالحجارة، قرب مخيم الدهيشة. وقام المسافرون في الباص بملاحقة سكان المخيم واوقعوا اضرارا بعدد من السيارات الخاصة التابعة للمخيم.

هذا واصدرت حركة «سلام الان»، امس، بيانا جاء فيه ان اغتيال الفتاة الفلسطينية في نابلس، يوم الخميس الماضي، هو بمثابة مثل مأساوي لما يمكن ان يترتب على الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ليفكين والتي يتيح فيها للمستوطنين ملاحقة المتظاهرون الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي والقبض عليهم. وحذّرت الحركة من ان المستوطنين يستغلون هذه الاوامر ويفسرونها بما يتلاءم مع اهدافهم.

● *اغلاق محلات تجارية في نابلس*

ويضيف مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، امس، باغلاق خمسة محلات تجارية في نابلس الى إشعار اخر. وكانت قد وجدت بقرب هذه المحلات قنبلة معدة للانفجار، يوم الاربعاء الماضي. وقد استغرب المواطنون هذا الاجراء ورأوا فيه محاولة مكشوفة لقطع رزقهم والتضييق عليهم. وتعود هذه المحلات التجارية الى كل من يوسف البرقاوي وشاكر شعبان وراشد الشخشير وعمر سيلاوي والعقاد.

حكومة شمير ـ بقية

وحذّر عبد الرحمن من أن اسرائيل قد تقوم بغارات جوية في أثناء تجمّع المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس أو في أثناء انتقالهم الى السفن اليونانية. ودعا كلاً من سوريا والعربية السعودية الى تأمين غطاء جوي ضد الطيران الاسرائيلي لأن الدولتين مسؤولتان عن اتفاق وقف القتال في طرابلس وعن رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن المدينة.

كذلك قام ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال بجامعة الدول العربية وبالقصر الملكي السعودي بهذا الخصوص. وعلم، أيضاً، أن «أبو عمار» اجتمع، أمس الاول، بدبلوماسي فرنسي في طرابلس وتباحث معه حول السبل الكفيلة بضمان رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن المدينة.

● *ماذا يريد حكام اسرائيل؟!*

ونشرت الصحف اللبنانية، أمس، نقلاً عن مسؤولين فلسطينيين، أن اسرائيل ليست ضد رحيل الفلسطينيين وإنما ضد الطريقة التي يتمّ بها رحيلهم. فهي، كما نشرت الصحف، تحاول، عن طريق حصارها مدينة طرابلس، أن تؤدي الى نزع الشرعية الدولية عن رحيل الفلسطينيين.

ويرى مراقبون سياسيون آخرون أن الحكومة الاسرائيلية ترى في رفع علم الأمم المتحدة فوق السفن اليونانية التي ستنقل ياسر عرفات ومقاتليه انتصاراً سياسياً كبيراً لمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية. ويرى مراقبون سياسيون آخرون أن الحكومة الاسرائيلية ترمي إلى وضع «أبو عمار» ومقاتليه في وضع حرج يضطرهم الى التنازل عن استقلالية القرار الفلسطيني وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق الالتجاء الى سوريا.

وقد نشرت الصحف، أمس، أن ادارة ريغن توجهت الى الحكومة السورية وطلبت اليها السماح لعرفات ومقاتليه بالرحيل عن طرابلس، براً، عبر الأراضي السورية. وهذا يشير الى أن ادارة ريغن ضالعة في مخطط الحكومة الاسرائيلية ضد شرعية م.ت.ف. واستقلالية قرارها.

من الصحف المحلية

في المقطوعات التالية المترجمة من افتتاحيتي الصحيفتين «معريب» و«يديعوت أحرونوت» الصادرتين أمس ٨٣/١٢/١١ سيكتشف القارىء الوجه البشع لهاتين الجريدتين في تعرضهما الوقح لمساندة منظمة الأمم المتحدة بوجه خاص، وبعض الدول الاخرى وضمانها العبور الامن للمقاتلين الفلسطينيين عقب خروجهم من طرابلس.

מעריב

● فتحت عنوان: لنا يد مطلقة كتبت «معريب»: «الضمان بالمرور الحر، الذي وعدت به منظمة الأمم المتحدة بمساندة بعض الدول الأوروبية، ياسر عرفات ورجاله هو فضيحة دولية يجب عدم التسليم بها...

«واذا كانت منظمة الامم تعتقد ان عليها ان تعطي حمايتها لمن يتباهى بقتل المواطنين ومنهم الأطفال إنما تعبر بقرارها هذا عن عارها. فقد وصلت في الماضي الى الدرك الأسفل أخلاقياً حتى خيّل أنه لا توجد درجة أوطأ منه. والآن تمدّ حمايتها لأرهاب من صنف لا مثيل له في القتل. ومن ناحية أخلاقية فقد قبرت نفسها» (!!!)

«من وجهة نظر إسرائيلية هذه الحماية غير سارية المفعول والمرور الحرّ غير ثابت وغير قائم. ويجب الا نوافق، بأي حال من الأحوال، على هذا الوضع الذي يحظى فيه عرفات بحماية الامم المتحدة في الوقت الذي ما زال يرسل فيه رجاله القتلة لقتل مدنيين اسرائيليين.(!)

«إن من يمنحه سفناً لأنقاذه يجب أن يعرف أن لا ضمان لسلامة تلك السفن. واذا كانت منظمة الامم المتحدة ترغب في الدفاع عن قاتل فعليها الا تكون أمينة من دفع قرابين مع هذه الحماية.

«عرفات يتذمر من ان البحرية الاسرائيلية تحاصر طرابلس. فاذا كان هذا الخبر غير صحيح الآن، فمن العدل أن نجعله صحيحاً على الفور».

ידיעות אחרונות

● وتكتب «يديعوت أحرونوت» حول الموضوع نفسه:

«لقد رفض سكرتير الأمم المتحدة احتجاج اسرائيل على استخدام الأمم المتحدة لأنقاذ عرفات وعصابته بتبرير انها بفعلها ذلك إنما تساهم الأمم المتحدة في تنمية الأسس «الأنسانية». لا أكثر ولا أقل ! وأمامنا إنسان يداه ملطختان بدم الألاف الذين قتلوا على يديه. والأمم المتحدة ليس فقط أنها غير مستعدة للتنديد به إنما تقف إلى جانبه.

أما هنا فانظروا اي مهرجان يقوم به العالم «الانساني» لانقاذ كبير القتلة في العالم بعد هتلر !

ارتفاع شديد في الأسهم التجارية :

ارتفاع قيمة ١٦١ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

■ تل أبيب ـ البورصة ـ استمرت في البورصة، أمس، الارتفاعات الشديدة في معظم فروع الأسهم التجارية. وقد وصلت نسبة الارتفاع الى (١٠٪) بينما استمر الانخفاض بنسبة (٥٪) في أسهم بنوك القروض الاسكانية وتأرجحت بالنسبة نفسها أسهم البنوك التجارية. وقد ارتفعت، أمس، قيمة (١٦١) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وسجل لـ (٢٤) منها «مشترون فقط». وارتفعت الدورة المالية الى (٩٣٥) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً، أسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي انخفضت بـ (٩٧) نقطة. وانخفضت «مئير عزرا ١ شيكل» بـ (٦٥) نقطة و«الرون» بـ (٥٠) نقطة. مقابل ذلك ارتفعت «مركاز هكيلانيم» بـ (٨،٥) نقاط. و«هحشرات هييشوب» بـ (٣٠) نقطة و«دسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٦٥) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت أسهم «نيكوب ٠،٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٥،١٪). وارتفعت «كلال ١٠ شيكل» بنسبة (١٣،٣٪) و «إيتساعيم متوحكاميم» بنسبة (١١،٥٪) و «دروكر ٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«يرديتيا ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) و«في يه» بنسبة (٩،٧٪) و«كلال لسهيتج ١٠ أغورات» بنسبة (٨،٦٪).

وفي سوق سندات القرض ارتفعت قيمة بعض السندات بنسبة (٣٪) وساد الأخرى ثبات. وانخفضت أسعار مجموعتين من «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» بنسبة (١٪) وانخفضت بعض سندات «هبريرا هكلولاء» بنسبة (٢٪). وفي السندات المربوطة والمتاجر بها بالعملة الأجنبية حدثت تأرجحات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٧،٠٠	١٠١،٣٧	٩٧،٩٨٧٤	٩٨،٩٧٢٢	-
١ جنيه استرليني	١٣٨،٦٨	١٤٤،٩٣	١٤٠،٤٤٥٣	١٤١،٨٥٦٩	- ٠،٦٣
١ مارك الماني	٣٥،٢٩	٣٦،٨٨	٣٥،٦٤٤٧	٣٦،٠٠٣٠	- ٠،٢٢
١ فرنك فرنسي	١١،٤٦	١٢،٣٤	١١،٧٥٤٠	١١،٨٧٢٢	- ٠،٥
١ غيلدن هولندي	٣١،٥٢	٣٢،٩٤	٣١،٨٤٥١	٣٢،١٦٥٢	- ٠،١٦
١ فرنك سويسري	٤٣،٩٤	٤٥،٩٢	٤٤،٣٨٨٤	٤٤،٣٣٤٥	- ٠،٤٢
١ كيتر سويدي	١٢،٠٦	١٢،٦١	١٢،١٨٤٥	١٢،٣٠٦٩	- ٠،٤
١ كيتر نرويجي	١٢،٥٢	١٣،٠٨	١٢،٦٤٥٢	١٢،٧٧٢٣	- ٠،١٦
١ كيتر دنمركي	٩،٧٥	١٠،١٩	٩،٨٤٥٥	٩،٩٤٤٥	- ٠،٤
١ مارك فنلندي	١٦،٥٨	١٧،٣٣	١٦،٧٥١٤	١٦،٩١٩٨	- ٠،٥
١ دولار كندي	٧٧،٧٠	٨١،٢٠	٧٨،٤٨٧٩	٧٩،٢٧٦٧	- ٠،٢٠
١ دولار استرالي	٨٣،٥٥	-	٨٨،١٣٩٧	٨٩،٠٢٥٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٣،١٠	-	٨٠،٣٩٨٧	٨١،٢٠٦٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٧،٢٠	١٧،٩٧	١٧،٣٧٣٧	١٧،٥٤٨٣	- ٠،٨
١٠ شلن نمساوي	٥٠،١٠	٥٢،٣٥	٥٠،٦٠٥٥	٥١،١١٤١	- ٠،١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٨،٠٢	٦١،٢٤	٥٨،٩٠٠٨	٥٩،٤٩٢٨	- ٠،٢٤
١٠٠٠ ين ياباني	٤١٢،٨٥	٤٣١،٤٥	٤١٧،٠٥٦٤	٤٢١،٢٤٤٩	- ٢،٤٠
١ دينار اردني	٢٥٣،١٤	٢٦٨،٨٠	-	-	- ١،٠٢

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تهانينا

● الى الصديق عرسان رسلان وزوجته المعلمة تغريد بالمولود الجديد «أمين».
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

● الى الاخ العزيز لبيب مفضي خليل وخطيبتهُ لوليتا بمناسبة الخطوبة ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

● والى الاخ العزيز سميح امين خليل وزوجته «روزه» بالمولود الجديد «يامن».
الرفيق مكرم سعيد

● الى الزميل الدكتور مروان جبشي وخطيبته بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»
خلية ابو سنان الشرقية والحزب ـ ابو سنان

● الى الصديقة لوريس ونصري بمناسبة المولودة الجديدة جميلة.
اعضاء وعمال اللجنة المركزية وهيئة تحرير «زوهديرخ»

● الى الصديق جمال ابو سنه وعروسة جيزيل بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة»
الحزب والشبيبة الشيوعية خلية الشبكون
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

● الى الصديق العزيز عدنان قرمطة وعروسه انشراح بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ جلجولية

● الى الرفيق الدكتور نعيم لاذقاني بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في كفر ياسيف ـ دار السيد حبيب نايف ابراهيم (نادي الهستدروت سابقاً).
مع تمنياتنا له بالنجاح في خدمة الجماهير
رفاق واصدقاء من كفر ياسيف

من الان فصاعدا..

الاشتراك في «الاتحاد» أيضاً عن طريق البنك

ابتداء من هذا الشهر يصبح ممكنا تنظيم الاشتراك في «الاتحاد» اليومية بدفع المبلغ باقساط شهرية تخصم مباشرة وبصورة اوتوماتيكية من حسابك في البنك.

فبموجب الاتفاق الذي اجرته ادارة «الاتحاد» مع مختلف البنوك لتسهيل عملية الدفع على المشتركين، سيقوم فرع اي بنك، اذا طلب منه ذلك، بتحويل دفعاتكم الشهرية الى حساب «الاتحاد» مباشرة دون اية تكاليف من جانبكم.

كل ما هو مطلوب منك ان تطلب النموذج الخاص بذلك من احد الموزعين او من ادارة «الاتحاد» مباشرة.

هذا النموذج هو عبارة عن طلب موجه الى البنك الذي تتعامل معه تطلب فيه بتحويل مبلغ محدد بقيمة الاشتراك الشهري في «الاتحاد» من حسابك الشخصي في البنك الى حساب ادارة «الاتحاد» مرة في كل شهر. واتفق مع البنوك على الاستجابة الفورية لهذا الطلب في حالة وجود حسابك في البنك في وضع مناسب.

لقد كان الهدف من هذا الاتفاق التسهيل على القراء في عملية الدفع.
فلا تضيعوا فرصة الاستفادة منه.

● ادارة «الاتحاد» ●



هل أدّت «الصلحة» الى تصفية الزعل ؟!

«أزمة الثقة» التي تحدثت عنها وسائل الاعلام بين رئيس الحكومة اسحاق شمير ونائبه دافيد ليفي لا تعدو كونها عاصفة لم تصل حتى جواف الفنجان . وان دلت على شيء فعلى محاولة الوزير ليفي لفت الأنظار اليه والاحتجاج على استثنائه من «المطبخ» الذي قيل انه يتألف من شمير ووزير حربيته آرنس . فهذه «الأزمة» كانت قد «تفجرت» في أثناء زيارة شمير وآرنس «للمطبخ الكبير» ـ الولايات المتحدة . يومها اتهم الوزير ليفي رئيس الحكومة ووزير الحربية بأنهما لم يقدما التقارير للحكومة ، أولا بأول ، وبأنه ـ أي ليفي ـ لا يعلم شيئاً عن هذه الزيارة الا من وسائل الإعلام . ويظهر ان عدم «مراضاة» الوزير ليفي بعد هذا الاحتجاج قد حمله على «الثورة» من جديد فثارت الأزمة الأخيرة في الأسبوع الماضي عندما اتهم ليفي «المقربين من رئيس الحكومة» بأنهم يتحدثون باسم رئيس الحكومة حول عدم نية شمير اسناد منصب وزير الخارجية له . وطلب ليفي إيضاحاً من شمير واعتبر عـ رده موافقة على أقوالهم وهذا يحمله على استخلاص النتائج ! الا ان «الامتعاض» هذه المرة من «التحدث لوسائل الاعلام» جاء من شمير والمقربين اليه في انتقادهم «للعادة المفسودة» وهي التحدث لوسائل الاعلام قبل مواجهة رئيس الحكومة . والمتهم طبعاً ، بارتكاب هذا الخطأ هو الوزير ليفي .

ومهما يكن دور «وسائل الاعلام» واستخدامها ميداناً ووسيطاً للتهم وردّ التهم فان الخلاف «الأصلي» بين رئيس الحكومة وأنصاره من جهة ونائبه الوزير ليفي وأنصاره من الجهة الثانية ـ ذلك الخلاف الذي استعر إبان التنافس على كرسي رئاسة الوزارة ـ ما زال قائماً . ولم تستطع المقابلة الثنائية التي تمت بين قطبيه ـ شمير وليفي ـ يوم الجمعة الماضي ان تزيل هذه الخلافات التي تعود جذورها الى التقاطب الاجتماعي والتفرقة الطائفية القائمة في هذه البلاد . ومهما كانت الابتسامات أمام العدسات والحديث عن «تسوية الخلافات» فلا يعدو ذلك سوى تأجيل أو تجميد هذه الخلافات ـ فالمقابلة الثنائية لم تسفر عن إتفاق حول منصب وزير الخارجية الذي يطالب به الوزير ليفي مع العلم ان هذا المنصب لن يستطيع حل التناقض والتقاطب الاجتماعي المذكور .

(شؤون محلية)

من لا يعجبه .. فليرحل !

*** المواجهة التلفزيونية بين «اليهود والعرب» سكان نتسيرت عيليت كان يجب أن تكون مواجهة بين البشر وبين العنصريين * لا بد .. لا بد من القول : حييتِ يا ريتا خوري ***

● بقلم : نظير مجلي ●

في البداية أود الخروج على قواعد المقالة التعليقية فأحيي الأخوة العرب الذين شاركوا في المواجهة التلفزيونية في إطار برنامج لقاء (التلفزيون العبري قبيل منتصف ليلة الخميس ٨٣/١٢/٨) ومعهم السيد يوئيل كلمان ، مدير مؤسسة «هشبير لتسرخان» في الناصرة . أحييهم ليس لأنهم عبروا عن آرائي في موضوع اللقاء (وهو سكنى العرب في نتسيرت عيليت) بل لأنهم كلهم انسانيين حقاً على عكس أولئك الذين اتخذوا موقفاً عنصريا نشيطاً وحاقداً من المشتركين الآخرين .

فقد ظهر في هذا البرنامج ان قضية الموقف من سكنى العرب في نتسيرت عيليت ليست قضية سياسية قومية فحسب بل قضية تحدّد علاقة الإنسان بالانسانية . وظهر فيها كم يمكن ان تبعد العنصرية صاحبها عن انسانيته فيصير يتكلم عن البشر (وفي هذه الحالة : العرب) وكأنهم بضاعة تباع وتشترى حسب رغبة صاحبها (اليهودي !!) أو حتى حشرات وصراصير (حسب منطق رفائيل إيتان) يمكن إبادتها .

ويبرز في هذا البرنامج ، على الرغم من الماكياج التلفزيوني الضروري لإخفاء الكثير من الملامح ، إلى أي حد من التدهور الأخلاقي تدهور العنصريون ومَن وراءهم .

لقد بدأ البرنامج بعرض فيلم ـ يكون خلفية مناسبة للنقاش . ونقل الفيلم صورة حية عن قيام مجموعة من السكان اليهود الذين حاولوا عدة مرات ، وبالقوة ، منع إمرأة عربية وولدها من السكنى في البيت الذي استأجروه من صاحبه المواطن اليهودي في نتسيرت عيليت . وكانت الأسباب التي طرحها أولئك السكان أشبه بالعذر الأقبح من ذنب ـ «حينما يسكن العرب تهبط أسعار البيوت في العمارة» و «العرب يثيرون الضجة ويكسرون زجاج البيوت ويشربون العَرَق ويتشاجرون بالسكاكين» و «العقلية العربية لا تناسب عقليتنا» وما الى ذلك من التعابير المشابهة جداً لتلك التي قيلت في حينه ضد اليهود في أوروبا في زمن سيطرة الفاشية .

ومع أن الفيلم كان متواضعاً في نقل الصورة الحقيقية عن مثل تلك الأحداث إلا أنه كان كافياً ليزعزع بدن كل ذي مشاعر إنسانية بغض النظر عن كونه عربياً أم لا .

وصدقت العاملة الاجتماعية ريتا خوري حين قالت في بداية تعليقها على الفيلم ان الأمر يزعزعها تماماً وانها تكاد لا تستوعب ما رأته عيناها . وصدق الدكتور اميل خوري الذي قال وعاد وكرر عدة مرات انه لا يدري كيف يصدّق ما رآه وسمعه من الفيلم . الى درجة ان المذيع تضايق من هذا التكرار فألح عليه أن يغير الموضوع .

ولكن ثلاثة من المواطنين اليهود . الذين يعارضون سكنى العرب في نتسيرت عيليت ، جعلونا جميعاً نستوعب ما رأت أعيننا فقالوها بصراحة ودون لفّ أو دوران ودون أية إعتبارات للألقاب : «عنصرية» و «فاشية» وغيرها . قالوا ـ ان نتسيرت عيليت أقيمت لتكون يهودية صرف . فهكذا أرادها بن غوريون (رئيس حكومة إسرائيل الأول وزعيم الحركة العمالية الصهيونية فيها) . وان فتح الباب أمام سكنى العرب فيها سيحولها الى مدينة أكثرية عربية . وان مثل هذا الوضع قد يصير في الجليل كله . ثم في البلاد كلها . فماذا يبقى لليهود ؟! وقالوا : ان العرب يصلحون للتجارة والعمل وربما الصداقة ولكن ليس للسكنى المشتركة !! وقالوا : ان من الصعب عليهم تربية أبنائهم وبناتهم على الحياة بجوار العرب !.. وقالوا وقالوا ..

وماذا قال الآخرون (العرب + السيد يوئيل كالمان) :

السيد كالمان لم يعرب عن رأيه مباشرة في قضية السكنى لكنه قال انه من خلال عمله وتعامله مع العرب اكتشف انهم ليسوا كما قيل عنهم في السابق لا يجيدون العمل المتطور («عقودا عرقيته») بل انه يمكن التعامل معهم بشكل إنساني جيد ومريح ومثمر . ولذلك كانت ملاحظة المحامي فرج سليمان صحيحة حين إحتج على تقسيم المشتركين في اللقاء الى فرقة من العرب وأخرى من اليهود . وقال انه كان يحبّذ التقسيم على أساس فرقة من العرب واليهود المؤيدين للتعايش ولسكنى العرب في نتسيرت عيليت وفرقة أخرى من اليهود والعرب (اذا وجد كذلك) الذين يعارضون في سكنى العرب .

أما الصحفي عطاالله منصور فكان شاذاً في نقاشه مع قادة حركة «مينع» العنصرية غليلا بركاي وهو يحاول إقناعها بأن بن غوريون كان مؤيداً لسكنى العرب في نتسيرت عيليت . وتحمس أكثر من اللازم حين قالت بركاي انها تملك العديد من الوثائق التي تؤكد ان بن غوريون كان معارضاً متشدداً لسكنى العرب في نتسيرت عيليت وسائر المستوطنات اليهودية . فقال عطاالله منصور ان في حوزته رسالة بخط يد بن غوريون يؤكد له فيها شخصياً انه يؤيد سكنى العرب في أي مكان يريدون من دولة اسرائيل .

وهكذا انحرف النقاش عن مساره وكاد يظهر الموضوع كأنه موضوع بن غوريون وإذا كان عنصرياً أم لا . ومن يدافع عن بن غوريون ؟ الجانب العربي .

بالطبع ، ان كل واحد يقرأ مذكرات بن غوريون وتاريخه يعرف انه كان مُنظِّراً شوفينياً ومن أشد العنصريين تطرفاً في كل ما يتعلق بالعرب . فهو الذي صرح عن رغبته في رؤية البلاد نظيفة من العرب وهو الذي قذف بطاقة هويته لأنه كتب عليها باللغة العربية وهو صاحب فكرة الشارع الذي يحيد عن الناصرة العربية في الطريق من العفولة أو حيفا الى طبريا .

ولكن ، لحسن حظنا ، فإن المتنافسين الآخرين لم يسمحوا بإنحراف النقاش عن القضية الأساس . وبإستثناء مرة واحدة تساءل فيها السيد فرج سلمان ـ «لماذا تشوهون سمعة بن غوريون» لم يسمحوا له هو أيضاً بالاستمرار وعاد النقاش الى طبيعته : لماذا يعارض العنصريون سكنى العرب في نتسيرت عيليت ؟!

وقد أبدعت السيدة ريتا خوري في طرح السؤال وتفسيره من خلال تذكير الحاضرين ومعهم مئات ألوف المشاهدين بأن نتسيرت عيليت إنما قامت على الأراضي العربية المصادرة . ومع هذا فإن العربي الذي يسكنها اليوم إنما يدفع الثمن كاملاً وربما أكثر . وأعطت مثلاً انها تعيش في «نتسيرت عيليت» منذ ست سنوات أقامت ، خلالها علاقات جيدة مع الجيران اليهود . وفندت المزاعم العنصرية عن العرب «الضوضائيين» ومتشاجري السكاكين . وردت على قضية «الواجبات والحقوق» التي اثارتها غليلا بركاي وقضية الخدمة في الجيش فأفحمتها في كل القضايا التي طرحتها .

وكذلك فعل الدكتور اميل خوري وأضاف محذراً ومنذراً من الأبعاد الخطيرة لمثل هذه المواقف العنصرية . ودعا الى سن قانون يجرم التحريض العنصري .

وأحرج الدكتور الياس زريق العنصريين من المتناقشين حين سألهم : لنفرض أن الفرنسيين أقاموا مثل هذه الضجة التي تقيمونها هنا ضد سكنى اليهود في أحد أحياء باريس . ماذا كنتم تفعلون . ألا تقيمون الدنيا وتقعدونها ؟!

كذلك فعل المحامي فرج سلمان حين قال لهم ان العديد من المواطنين اليهود يعملون في الناصرة العربية منذ عشرات السنين ولا أحد يضايقهم .

أما الدكتورة ماري مشعور حداد فقدمت مثلاً من تجربتها الشخصية أظهرت فيه ان الذين يضايقون ليس العرب . وان أحد جيرانها اليهود قام بمضايقتها وأهل بيتها فترة طويلة دون أي سبب . وكان يغلق مدخل بيتها بسيارته ويمنعها بذلك من القيام بزيارات ليلية لمرضاها في الحالات الطارئة .

بالطبع .. لم ينتهِ النقاش باقتناع أحد الطرفين بوجهة نظر الآخر . ولم يكن ذلك ممكناً . إنما انتهى النقاش بإظهار الأمور ببعض الحدة والشفافية . والبرنامج لم يكن حواراً بين طرفين . ولا نقاشاً بين منطقين . إنما كان مواجهة بين البشر من جهة وبين مجموعة من العنصريين ، المضلّلين أو المضلِّلين الذين أثبتوا فعلاً ، ما قاله مروان دويري (في لقائه التلفزيوني قبل شهر) وهو ان القضية ليست في بعض العنصريين الأفراد . إنما هي قضية توجّه حكومي رسمي وممارسات متراكمة من كل حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد العرب .

وعليه كانت صرخة السيدة ريتا خوري ، في ختام اللقاء ، في محلها تماماً والرد الطبيعي والوحيد اللازم في هذه الحالة . وعلى هذه الصرخة لا بد من تحيتها . لأنها عبرت بها عن موقف كل مواطن عربي من أهل هذا الوطن وعن موقف كل دمقراطي يهودي حقيقي أيضاً . قالت : «نحن نرى أنه من حقنا السكن هنا في نتسيرت عيليت وفي أي مكان آخر في بلادنا . ومن لا يعجبه فليرحل» .

عين إبراهيم القرية المنسية تماما تغفو وتصحو بدون مجلس محلي يرعى شؤونها وبدون ابسط الخدمات!!

بقلم : شاكر فريد حسن

عين ابراهيم قرية عربية منسية تقع بمحاذاة الشارع الرئيسي الخضيرة ـ العفولة بالقرب من قلعة المثلث أم الفحم . يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٥٠ نسمة معظمهم عمال يشتغلون في البناء والأعمال الشاقة وذلك بعد أن سلبت وصودرت أراضيهم الزراعية في منطقة الروحة وأعلن عنها منطقة مغلقة يمنع دخولها . قمت بزيارة هذه القرية الصامدة الصابرة مؤخراً وأحسست بالمأساة اليومية التي يعيشها أهلها . هذه المأساة الناتجة عن سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطة ضد جماهير شعبنا الباقية في الأرض .

القرية بدون سلطة محلية ترعى مصالحها وتعنى بشؤون سكانها ، وهي تابعة لمنطقة نفوذ مجلس ام الفحم المحلي الذي لا يستطيع توفير جميع الخدمات الحيوية لسكانها وذلك بسبب الضائقة المالية الخانقة التي يعاني منها . وبما انه ليس هناك من يرعى شؤونها بصورة متواصلة ، فإن كل الخدمات البلدية الحيوية شبه مشلولة أو مشلولة تماماً .

شوارع القرية الداخلية غير معبدة . ولهذا يتعذر السير فيها خلال أيام الشتاء إذ تمتلىء ببقع المياه وبالأوحال . القرية محرومة من نادٍ يحتضن الشباب ويحميهم من الجنوح والانحراف ويرعى المواهب النامية . ومن مكتبة عامة . هناك مدرسة ابتدائية يتعلم فيها الطلاب حتى صف السادس . ومن ثم ينتقل عدد منهم الى قرية مجاورة لاتمام دراستهم الإعدادية .. الأمر الذي يسبب المتاعب للطلاب ويكلف الأهالي مبالغ باهظة . ولهذا فان وزارة المعارف والثقافة مطالبة بزيادة الغرف الدراسية حتى يتمكن الطلاب من اتمام دراستهم الاعدادية في قريتهم . ومن جهة أخرى فان مدرسة عين ابراهيم تعاني ، كباقي المدارس العربية ، من نقص كبير في الأدوات والتجهيزات ووسائل الايضاح .

القرية بدون هواتف . علماً بأن الأهالي قد توجهوا برسائل عديدة الى المسؤولين في وزارة الاتصال والمواصلات يطالبون فيها بربط قريتهم بشبكة الهواتف .. ولكن لا حياة لمن تنادي . لا يوجد في القرية عيادة تقدم الخدمات الصحية الأولية للأهالي فيضطر الأهالي للسفر الى أم الفحم للمعالجة وإحضار الدواء . ولا يوجد للقرية خارطة هيكلية فيضطرالأهالي الى البناء بدون ترخيص وعندئذ يتعرضون للاعتقالات وللتغريم بمبالغ باهظة . ومن هنا يطالب مواطنو عين ابراهيم دائرة التنظيم اللوائية في حيفا بالأسراع في إعداد الخارطة الهيكلية للقرية . المجاري معدومة في القرية والمياه تنساب في الشوارع مما يؤثر ، بالطبع ، على صحة وسلامة المواطنين . والقرية بلا وكالة بريد . كما ان ساعي البريد يعمل يوماً واحداً في الأسبوع ، الأمر الذي يؤدي الى تأخر وصول الرسائل الى أصحابها .

إزاء هذه الأوضاع المأساوية ، فان جماهير عين ابراهيم مدعوة الى رصّ صفوفها وتصعيد نضالها العادل من أجل حقها في الحياة والمساواة في الخدمات .

■ رسالة عين ماهل من : مروان محمد حبيب الله

تخريج ثلاثة أفواج في المدرسة الثانوية

احتفل ، مؤخراً ، في المدرسة الثانوية في عين ماهل بتخريج ثلاثة أفواج من طلاب المدرسة . حضر الحفل أولياء أمور الطلاب ورئيسا المجلس المحلي السابق والمنتخب والهيئة التدريسية .

● عبد الحفيظ أبو ليل ●

بدأ الحفل بعرض كشفي ومن ثم قدمت جوقة المدرسة مجموعة من الأناشيد . ثم ألقى مدير المدرسة الأستاذ نصر حبيب الله كلمة أكد فيها على أهمية مواصلة المتخرجين ولا سيما الفتيات منهم تعليمهم الجامعي . وتحدث رئيس المجلس المحلي السابق السيد توفيق عوض فدعا الأهالي للتعاون من أجل تطوير المدرسة . وتحدث رئيس المجلس المنتخب السيد أحمد أبو ليل فأكد انه سيدعم المدرسة الثانوية بشكل خاص والمدارس الأخرى بتخصيص ٨٠٪ من ميزانية المجلس المحلي لها . وألقيت في الاحتفال كلمة الهيئة التدريسية وأخرى باسم المتخرجين .

وتخلل الحفل فقرات فنية . وقامت مجموعة من المتخرجين بمشاركة بعض الآباء بعرض تمثيلية عن واقع الطلاب وقدمت الطالبة سهير حبيب الله وصلات غنائية . وقام الآباء بالتبرع للمدرسة دعماً وتشجيعاً . واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين .

●● انتخاب مجلس طلاب

● تم إنتخاب الطالب عبد الحفيظ أبو ليل رئيساً لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في القرية . ويذكر انه أحد الطلاب المتقدمين والمثابرين .

وتعهد الطالب أبو ليل بالتعاون مع الطلاب وإدارة المدرسة لما فيه الخير للمدرسة وللطلاب وانه سيعمل مع أعضاء مجلس الطلبة على تطوير المختبر في المدرسة وتوسيع المكتبة فيها .

مجلس طلبة جديد في مدرسة «أورط» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتخب طلاب مدرسة «أورط» الصناعية في الناصرة يوم الأربعاء ٨٣/١١/٣٠ مجلسهم الطلابي الجديد الذي يتكون من ١٥ طالباً يمثلون جميع صفوف المدرسة .

وتم انتخاب الطلاب عثمان هريش رئيساً للمجلس ورامي بصول نائباً للرئيس والطالبة سهام أبو أحمد سكرتيرة والطالبة حنان قاسم أمينة للصندوق والطالب سامي عابد مراقباً لأعمال المجلس المنتخب .

تأخير تنفيذ توصيات «لجنة كارب»

● القدس ـ اعلنت مصادر حقوقية انه لم يحدث اي تقدم ملموس حتى الان في تنفيذ توصيات لجنة كارب التي بحثت تصريف الامور القانونية في المناطق المحتلة وكشفت في حينه عن سلسلة طويلة من الانحرافات والإهمال والمماطلة في التحقيق في شكاوي اهل المناطق المحتلة ضد مواطنين يهود ومؤسسات احتلالية.

وتشير المصادر انه منذ وصول شمير الى رياسة الحكومة تجري معالجة تقرير اللجنة وتنفيذ توصياتها بصورة بطيئة تشير الى ان الموضوع يقع في اخر سلم الافضليات الحكومة. فقد تأجلت عدة مرات اجتماعات وزيري «الامن» و«العدل» مع الجهات المعنية لبحث توصيات اللجنة. وبذلك لم يتم التوصل الى اتفاق على كيفية وموعد تنفيذ التوصيات.

ويذكر ان الحكومة تمنع حتى الان نشر تقرير اللجنة واطلاع الجمهور عليه وعلى توصياته مما يؤكد انه يكشف الوجه الحقيقي للحكم العسكري «والادارة المدنية»!

مشروع شبكة للسكك الحديدية في اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ وافقت اللجنة الوطنية للتخطيط والبناء بالقدس على مشروع يتضمن إقامة شبكة للسكك الحديدية تغطي كافة الأراضي الاسرائيلية قبل عام ٢٠١٠ تقدر تكاليفها بـ ٦٦٠ مليون دولار .

ومن المقرر بصفة مبدئية ان تربط هذه الشبكة بين كريات شمونة وحيفا في شمال اسرائيل وتل أبيب وعسقلان على ساحل البحر المتوسط وبئر السبع بالنقب مع ايلات على البحر الأحمر .

ومن المعروف ان شبكة السكك الحديدية الحالية في اسرائيل محدودة للغاية وبالية ولا يستخدم الجمهور في واقع الأمر سوى خط تل أبيب حيفا .

● على أثر حادث تفجير الباص في القدس يوم الثلاثاء الماضي ●



كثفت السلطات من إجراءاتها «الأمنية» في أعقاب حادثة تفجير الباص في القدس يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/١٢/٦ على أمل أن تستطيع منع تكراره . ففي الصورة العليا مجندتان تجريان تفتيشاً دقيقاً في الباص ليس فقط عن «أجسام مشبوهة» أو «أكياس نايلون» متروكة تحت وخلف المقاعد وإنما عن بشرة سمراء واسم عربي أيضاً ؛ وفي الصورة السفلى حاجز إسرائيلي على جسر اللنبي يجري أفراده تفتيشاً دقيقاً في كل شيء يعبر قادماً الى المناطق المحتلة . ولا يفتشون في أي شيء يعبر الى الضفة الشرقية لأنهم منعوا أي شيء من العبور الى الضفة الشرقية في أعقاب الحادث ؛

لماذا لا تطالبون بمجالس محلية توفر لنا الخدمات الحيوية !!

شاهدنا من الشاشة الصغيرة قبل أكثر من أسبوع وبالتحديد في ٨٣/١١/٣٠ صورة لوجهاء بدو الشمال يطالبون قائد المنطقة الشمالية الجديد «بالتسهيل على شباب البدو للانخراط في سلك الأمن» . لم أستغرب هذا التزلف للهؤلاء المشايخ مثل هذه الإسباقيات في الماضي وتساءلت ، هل يمكن ان يكون الشباب البدوي قد كلفهم حقاً بتقديم هذه المطالب للقائد الجديد ؟ ووجدت الجواب على لسان كل شاب صادفته وسألته . وكان الجواب ، السخط وكيل اللعنات لهؤلاء المتزلفين بل وطلبوا مني أن أرد بسرعة وأشجب هذه المواقف المخزية .

فباسمي وباسم كل البدو الشرفاء أطالب هؤلاء بالكف عن اللعب بمصائر المواطنين البدو واحترام مشاعرهم . ونطالبهم باحترام مراكزهم وعدم المتاجرة بها أمام زلم السلطة من «أبطال» مذابح صبرا وشاتيلا وكفر قاسم ودير ياسين ، ونؤكد لهم ولغيرهم اننا جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني نقاوم ونتصدى لكل من يمسّه ويمس نضاله العادل .

ان مطالبكم هذه هي مجرد مطالب شخصية لكم تكمن خلفها مآرب رخيصة . وأنتم لا تمثلوننا بمثل هذه المطالب ، بل تمثلون أنفسكم لا غير . وأقترح عليكم ان تفكروا بمطالبنا الحقيقية والحيوية التي اذا ما نقلتموها الى السلطات فستحظوا باحترامنا وتقديرنا . فبدلاً من المطالبة بإفساح المجال وتسهيل عملية التحاق الشبان البدو بالجندية ، طالبوا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن كل الأراضي العربية المحتلة . طالبوا بوقف الممارسات ضد أبناء شعبنا في هذه المناطق . طالبوا بمجالس محلية في مراكز السكن البدوية لتوفر الخدمات البلدية . طالبوا وزارة المعارف بوضع حد للاهمال وللجهل المدقع الذي يعاني منه أبناؤنا . طالبوا بفتح عيادات طبية ونوادٍ ثقافية ورياضية . طالبوا بهذا بدل المطالبة بتسهيل عملية حمل السلاح الموجه الى صدور أبناء شعبنا حيثما وجد .

وهل فكرتم قبل ان تقدموا مطالبكم بالماضي وبالمستقبل ؟ ألم تفكروا في مجازر صبرا وشاتيلا ؟ ألم تهزكم مجازر الماضي ، كفر قاسم ودير ياسين ؟ ألا يهزكم سلب ومصادرة الأراضي العربية ؟ ألا يثيركم ما تقوم به عصابات المستوطنين في الخليل ونابلس وباقي مدن الأراضي المحتلة ؟

أقترح عليكم أن تبدأوا بالتفكير !

● أحمد سعد نمر ●

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
٨٣/٢٢٩	سهيل الياس جبران	١٦٥٣٢	١٨٤	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٣٠٧	محمد نجيب عباس	١٦٥٣٠	١/٣٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية للطابق الأرضي
٨٣/٣٣٨	فؤاد وزياد توفيق ابو شريف	١٦٥٣٢	٦٢ + ٦١	بالنسبة للتسهيل في خط البناء من جهة الدوار
٨٣/٣٣٩	ساري سلايمة	١٦٥٦١	٢/٣ /-٢٤	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الممر الفرعي
٨٣/٣٤٣	رؤوف ورائف احمد أبو أحمد	١٢٥١٣	٩٧	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
٨٣/٣٥٣	عدنان وعامر صالح بركة	١٦٥٧٨	٢/٤	بالنسبة لخط البناء القائم من جهة الشارع
٨٣/٣٥٦	عزيز يوسف بطحيش	١٦٥١٥	٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٣٧٠	ابليا توفيق سارجي	١٦٥٧٩	٢٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣/٣٧٨	عمر وعامر محمد مروان	١٦٥٤٠	١/٧٤	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٨٣/٣٨٤	اسامة ولبيب سليمان	١٦٥٠٥	١٧	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات
٨٣/٣٨٦	عدنان فؤاد دانيال	١٦٥٣٥	٢٧	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات وخط البناء من جهة الشارع
٨٣/١٩٧	عامر محمد حسين	١٦٥٦٧	٤٣	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/١٢٩	سامي يعقوب مرجية	١٦٥٣٣	٩	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع والتسهيل للرجوع الأمامي
٨٣/٤٥٨	فايز وسمير لبّس	١٦٥٠٤	١/١	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٤٣٧	صبحي مشرقي	١٦٥٣٤	٢٢	بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع
٨٣/٢٩٢	سعاد توفيق حوا	١٦٥٠٦	٣٧	بالنسبة لخط البناء المطلوب إستبدال سقفه

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اعلان حصر ارث

قدمت الى المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من قدس الاب الايكونومس داود سخنيني كاهن طائفتنا في البقيعة وبعض الوجهاء. تفيد بأن المرحومة حنة شداد عبده من اورثوذكس البقيعة زوجة المرحوم منصور جبران عبده قد توفيت في تاريخ ١٩٨٣/١٠/٩ وعن وارثتها الشرعية مثيل منصور جبران عبده ابنة المرحومة. ولا يوجد وارث آخر للمرحومة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض عليه أن يتقدم لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

٨٣/١١/٢٤

رئيس المحكمة الكنائسية الارشمندريت ايسخيوس

تعزية

يتقدم رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي بتعازيهم الى زميلهم عضو المجلس السيد نعيم شحادة والى زميلهم في العمل الاستاذ نعمان شحادة والسيدة نعيمة عبد الله والى عموم العائلة بوفاة الوالدة «ام مخائيل».

رئيس المجلس نمر مرقس

تعازينا

● الى عائلتي سلامة وخوري في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم فياض اسعد خوري

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان
جبهة طرعان الدمقراطية

● الى الصديق نجيب عبد الله الناشف وعموم آل الناشف بوفاة عميدكم المرحوم عبد الله عبد الرحيم الناشف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

نحو اوسع مقاومة شعبية لمخطط تدمير المخيمات

كشفت الانباء الاخيرة حقيقة ما يبيته المحتلون من مخططات ضد المخيمات الفلسطينية. ففي محاولة خبيثة لايهام الرأي العام العالمي بأن الحكومة الاسرائيلية تسعى لتحسين أحوال اللاجئين، يخطط المحتلون الاسرائيليون لتدمير سائر المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تدريجيا، ثم ترحيل سكانها الى معسكرات اعتقال جماعية في أغوار وادي الاردن.

ولا يمكن ان تخفى مقاصد هؤلاء المجرمين، من وراء مخططهم هذا، على احد. فهو، اولا، يستهدف تصفية قضية اللاجئين كجزء من تصفية القضية الفلسطينية، ولذلك أشارت الأنباء الى أن سلطات الاحتلال ستحاول اجبار اللاجئين على توقيع وثائق تنازل عن جميع حقوقهم التاريخية في فلسطين. وهو، ثانيا، يسعى لتدمير وتصفية مواقع أساسية للكفاح والعطاء الوطني، مواقع طالما امتازت بدورها الكفاحي المقدام في مقاومة المحتلين والنضال من أجل حقوق الشعب الفلسطيني. ولذلك بالذات فان سلطات الاحتلال تريد اسكان اللاجئين في مناطق مرتبة ومعدة بطريقة تتيح عزلهم تماما عن الوسط الخارجي وتسمح لها بحرية التنكيل ضدهم دون رقيب أو حسيب. ويكفي للتأكد من ذلك الاطلاع على الاوضاع البائسة التي يعيشها سكان منطقة الجفتلك في الاغوار والذين يمنعون من مغادرة مناطقهم بمجرد غروب الشمس.

وثالثا، فان المشروع يرمي الى اقتلاع سكان المخيمات الفلسطينية من مجمل الحياة الاقتصادية - الاجتماعية للمناطق المحتلة وتحطيم ارتباطاتها بها، وذلك من خلال الترحيل الاجباري الجديد. والهدف هو، ببساطة، التحضير لطردهم النهائي منها.

ورابعا، فانها ليست صدفة أن يختار المحتلون منطقة الاغوار موقعاً لمخطط التهجير. فذلك موجه لتوفير كل الظروف

اللازمة لترحيل جماعي يعقب مجازر منظمة قد يلجأ لها المستوطنون الفاشست وحكامهم.

وبالاضافة الى كل ما ذُكر، فإن المحتلين يطمحون الى أن يسهم هذا المخطط في اعطاء دفعة ضخمة لمخططات الاستيطان والتهويد، وذلك بعد تدمير المخيمات التي تشكل قلاعا للنضال ضد الاستيطان.

ومن هنا فان مؤامرة التهجير و«التوطين» الجديدة لا تخرج عن كونها جزءاً من السيناريو الهمجي الذي يعده المحتلون الاسرائيليون لضم الضفة الغربية وقطاع غزة بأقل عدد ممكن من السكان العرب.

ولم تكن صدفة أن تشهد المخيمات الفلسطينية، خلال السنتين الماضيتين، سلسلة متصاعدة من أعمال القمع والتنكيل واعتداءات سائبة المستوطنين. فالمحتلون يرمون الى تضييق الخناق على سكانها بشكل يدفعهم الى اليأس وينهك مقاومتهم لمخطط التهجير القادم.

وخلال ايام معدودة، قبل مدة وجيزة، قام المحتلون بفرض منع التجول اكثر من مرة على ستة مخيمات فلسطينية. وفي الدهيشة حاول المستوطنون مرة أخرى اقتحام المخيم واطلقوا النار على شابين.

ان مخطط التهجير الجديد يحمل في طياته أخطارا ضخمة ليس فقط على سكان المخيمات البواسل، بل وكذلك على مجمل جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فالاجراءات ضد المخيمات ليست سوى مقدمة لمخططات تستهدف ترحيل كل سكان الضفة والقطاع.

ولذلك فان التصدي لهذا المخطط وافشاله هو مهمة وطنية عامة أمام مجمل شعبنا الفلسطيني.

وقد سبق لشعبنا أن وأد في المهد مخططات مماثلة، مثل مشاريع «التوطين» في القطاع ومخطط جونستون في الخمسينات، وبمقدوره الان أن يقبر في المهد المخطط التهجيري الجديد.

ولعل من الواجب المبادرة الى تشكيل لجان شعبية في كل المخيمات الفلسطينية تتحد بمجموعها في لجنة شعبية عامة لمقاومة وافشال هذا المخطط، وتكون مستندة لتأييد وتضامن وكفاح كل جماهير شعبنا في المناطق المحتلة.

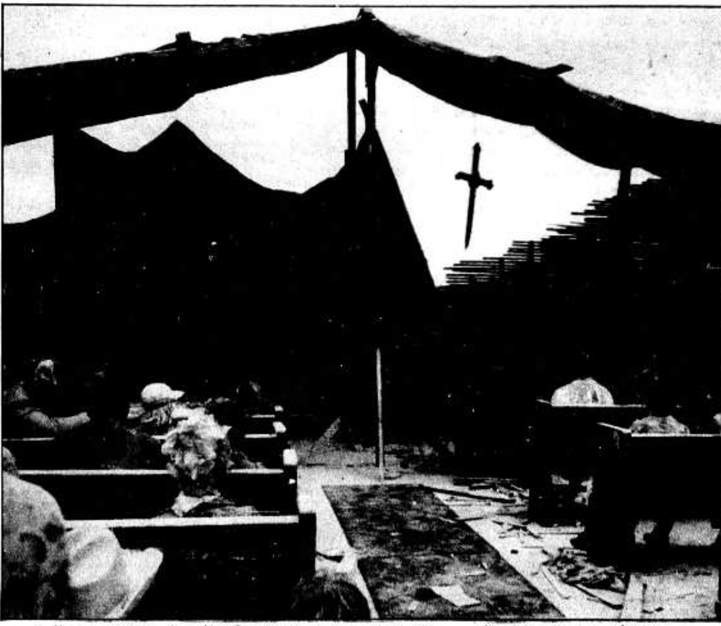
ان مقاومة شعبية منظمة لمخطط تدمير المخيمات لن يحول دون تنفيذه فحسب، بل وسيضع اسرائيل في مواقف محرجة أمام الرأي العام العالمي، وسيتيح استثمار التضامن العالمي مع شعبنا لضمان عدم تكرار مثل هذه المحاولات.

فلتتجه الجهود نحو تنظيم أوسع لمقاومة شعبية لمخطط التهجير الاحتلالي الاسرائيلي.

(عن «الوطن» - الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني (العدد ٥) كانون الاول ١٩٨٣)

● وجه طفلة فلسطينية يحمل في طياته مأساة الشعب المشرد. ويدا جدها تحيطان بها، تحميانها من المصير نفسه. وحكام اسرائيل يعدّون في اروقتهم، باسم «التوطين»، برنامجاً لتدمير المخيمات الفلسطينية وتشريد آخر لسكانها الابطال ●

كل الجهود من اجل درء خطر الحرب النووية



● لقطة من فيلم «اليوم التالي» الذي يصور نتائج انفجار نووي في احد المدن الامريكية. الحرب النووية لا تزرع سوى الموت والدمار للبشرية كلها ! وقد شاهد الفيلم، يوم بثه، ٨٠ مليون أمريكي فساهم بتحريكهم ضد سياسة الادارة الامريكية النووية التي تهدد السلام العالمي للخطر.

ليس انفصام شخصية

أكد حكام اسرائيل، مجدداً، وذكّروا كلّ من خانته الذاكرة انّهم ربّ انتهاكات الشرعية الدولية ورأس حربة العدوان المتواصل، منذ عقود، في منطقة الشرق الاوسط. وأثبتوا، لكلّ من كان بحاجة إلى إثبات جديد، أنهم ديناميت الامبريالية الامريكية الذي يهدّد بتفجير المنطقة وربما بتفجير العالم بأسره.

ففي ظرف اسبوع واحد، من السبت الى السبت، قام الطيران الاسرائيلي، مرارا وبحجج ساقطة في مهدها، بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية ومواقع القوات السورية في لبنان. وتوّج حكام اسرائيل اعتداءات الاسبوع الماضي بقصف طرابلس من زوارقهم وسفنهم الحربية. وبكلمات أخرى، بدأ هؤلاء، الذين يروّجون بأنهم ينفذون تعاليم التوراة، اعتداءات الاسبوع الفائت يوم السبت المقدس عندهم (!) واستقبلوا السبت التالي بعملية دموية، من البحر، ضد الفلسطينيين. وهذه الاعمال الدموية المكثفة، التي تقع في اطار الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا، لا تعكس عنجُهية حكام اسرائيل الحربجية فحسب وإنّما، ايضا، تكشف عن عمق العمى الذي اصابهم. ولا يستبعد أن يضطروا، اذا ما تمادوا، إلى وضع أنفسهم في مكان يناسب حجمهم، كما فعلت، في حينه، غولدا مئير، يوم صرخت : «ما أقلنا أمام الكثيرين وما أضعفنا أمام الأقوياء».

السفن الحربية الاسرائيلية لا تزال، حتى كتابة هذه السطور، تحاصر طرابلس وتهدد بضرب السفن اليونانية التي ستقوم بنقل المقاتلين الفلسطينيين الى تونس واليمن الدمقراطي، بموافقة الامم المتحدة وتحت علمها. وهذه الاستفزازات القرصانية هي تحدٍ صارخ ووقح للشرعية الدولية وللبشرية برمّتها. كذلك فإن قيام البحرية الاسرائيلية بالتمرس في شواطيء لبنان وجولات الطيران الاسرائيلي في سماء هذا البلد واحتلال جنوبه هي دلائل دامغة على انتهاك حكام اسرائيل لحرمة هذا البلد وسيادته ومؤشر ساطع الى ما يمكن أن تتمخض عنه اتفاقية الاذعان التي تحاول اسرائيل وامريكا فرضها على لبنان.

وبعد هذا (وغير هذا) تجرّأ رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير بالتوجه الى سكرتير الامم المتحدة، بيريز دي كوليار بطلب لالغاء قرار المنظمة الدولية رفع علمها فوق السفن اليونانية التي سيبحر المقاتلون الفلسطينيون على متنها. وهذا الطلب ليس اكثر من مفارقة مضحكة مبكية وتحدٍّ صفيق آخر للاسرة الدولية.

والغريب في أمر حكام اسرائيل (ولا غريب إلا الشيطان) هو أنهم اصبحوا فجأة يهددون بمنع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليه، من مغادرة لبنان احياء. وحكام اسرائيل انفسهم - من شمير الى شارون - شنوا، في العام الماضي، حرب ابادة دموية ضد شعبي لبنان وفلسطين بحجة اخراج الفلسطينيين من لبنان.

إن من يقول الشيء ونقيضه وبالحماس نفسه هو إمّا مصابٌ بانفصام الشخصية وإمّا يلعب على الحبلين لتنفيذ مآربه. حكام اسرائيل هم من الصنف الثاني ولكن من يلعب على حبلين، فوق هوة سحيقة سيسقط لا محالة. وبئس المصير.

● فريد غانم ●

اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية

● موسكو - «تاس» - عقد في موسكو امس الاول اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان الاشتراكية حول المسائل الدولية والايديولوجية.

واشترك في الاجتماع ممثلو الحزب الشيوعي البلغاري وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الفيتنامي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد والحزب الشيوعي الكوبي وحزب الثورة الشعبي في لاوس، وحزب الثورة الشعبي المنغولي وحزب العمال البولندي الموحد والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وجرى تبادل الاراء في الوضع الدولي، الذي ازداد سوءً نتيجة لنسف الادارة الامريكية للمباحثات حول الحد من التسلح النووي في اوروبا.

وأشير الى أن التدابير التي اتخذتها بلدان معاهدة وارسو رداً على بدء توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ضرورية واضطرارية وهدفها الحفاظ على امن البلدان الاشتراكية وعلى توازن القوى الناشيء الذي يعتبر شرطاً للسلام.

واعلن المشتركون في الاجتماع عن ثبات الخط السياسي المبدئي للبلدان الاشتراكية الذي يرمي الى السلام والاشتراكية.

خمسة من قادة حزب تودة يمثلون امام محكمة طهران

● طهران - و.ص.ف - ذكر التلفزيون الايراني أن خمسة من قادة حزب تودة (الشيوعي) الايراني المحظور منذ شهر ايار الماضي يمثلون اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي امام محكمة طهران بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي ومحاولة قلب نظام الحكم !.

وكانت «المحكمة الثورية» للقوات المسلحة قد ذكرت ان خمسة من اعضاء منظمة تودة (الحزب الشيوعي) السرية سيمثلون امام المحكمة بيد انها لم تحدد اسماءهم ولم يصرح لاي من الصحفيين الاجانب بحضور المحاكمة وان كان التلفزيون الايراني قد قدم في ختام نشرته الاخبارية المتهمين الخمسة ومن بينهم: نور الدين كيانوري سكرتير عام حزب تودة وامير معزز وبهرام افظلي، القائد العام السابق للبحرية الايرانية، ومهدي بارتوفي، الذي قيل انه «مسؤول عن التنظيم العسكري السري» لحزب تودة.

ونقلت وكالات الانباء عن السلطات الايرانية ان نور الدين كيانوري «اعترف» امام المحكمة بقيامه بالتجسس وجمع معلومات عسكرية هامة لصالح الاتحاد السوفييتي (!) وغني عن القول ان هذه «الاعترافات» تم ابتزازها بالتعذيب الوحشي والمخدرات وان هذه الاجراءات ضد الشيوعيين الايرانيين تنذر بردّة كبيرة لدى حكومة ايران.

«تاس»: الولايات المتحدة تنتهج في الشرق الاوسط السياسة نفسها التي تنتهجها اسرائيل

● موسكو - «تاس» وصفت وكالة «تاس» اعمال الولايات المتحدة في لبنان بأنها عدوان مباشر على دولة ذات سيادة.

وكانت وكالة «تاس» قد علقت على الحديث الذي ادلى به اخيراً وزير الخارجية الامريكية شولتس في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، حيث حاول تبرير اعمال القوات الامريكية في لبنان.

وزعم شولتس ان الجنود الامريكيين هناك يتمسكون بقواعد مقررة للسلوك. ويشير التعليق الى انه اصبح من قواعد تصرفات الجنود الامريكيين التنكيل بالاهالي المسالمين وقصف احياء بيروت السكنية وغير ذلك من الاعمال المماثلة.

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة تنتهج في الشرق الاوسط السياسة نفسها التي تنتهجها اسرائيل. وهذه السياسة تتنافى مع التسوية الشاملة لقضية الشرق الاوسط وتخدم مصالح الاحتكارات الامريكية وترمي الى ان تخضع للسيطرة الامريكية والصهيونية دولة تلو اخرى في الشرق الاوسط.

نزار ناجي يوسف شهيد آخر من شهداء الحرية في العراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر عن لجنة التنسيق بين جمعيات وروابط الطلبة العراقيين خارج الوطن، في ١٩٨٣/١١/١٧، بيان حول استشهاد المناضل الطلابي، السكرتير العام السابق للجنة التنسيق نزار ناجي يوسف (ابو ليل) في اثناء قيامه بواجبه النضالي على ارض الوطن.

وذكر البيان أن الشهيد كرس حياته للذود عن حقوق وأهداف الجماهير الطلابية العراقية كافة، مواجهاً شتى مصاعب النضال بروح الثبات والتصميم الثوري.

وأشار البيان الى ان الشهيد شغل مركز السكرتير العام للجنة التنسيق حتى العام ١٩٨٠ بالاضافة شغله العديد من المراكز القيادية الطلابية والشبابية داخل وخارج الوطن لسنوات طويلة. وفي العام ١٩٨١، بعد التحاقه بصفوف الانصار، شغل مهمة المستشار السياسي للفوج الثالث، حتى تاريخ استشهاده في اواسط ايلول ١٩٨٣.

ودعا البيان في الختام الى تمجيد ذكرى الشهيد بالسير بثبات على الطريق نفسه الذي سار عليه دفاعاً عن المبادىء السامية.

واختتم البيان بالشعار: السقوط للسلطة الفاشية في العراق.

اتحاد النقابات العالمي يتضامن مع نقابة عمال المطابع في بريطانيا في نضالها ضد قانون حكومة المحافظين المعادي للنقابات

● براغ - اعرب اتحاد النقابات العالمي في بيان صحفي اصدره في مطلع هذا الشهر في براغ عن تأييده وتضامنه التام مع النقابة الوطنية لعمال المطابع في بريطانيا في نضالها الباسل ضد الاعمال القمعية المعادية للنقابات، التي تشن ضدها من اصحاب العمل الذين يحاولون الاستفادة الى اقصى حد من تشريعات حكومة المحافظين المعادية للعمال.

واكد البيان بأن اتحاد النقابات العالمي الذي يضم (٢٠٦) مليون عامل لن يقف مكتوف الايدي ومتفرجاً على محاولة الحكومة البريطانية وزمرتها للقضاء على الحقوق النقابية والدمقراطية التي اكتسبها العمال من خلال نضالات استمرت اكثر من (١٥٠) سنة.

واكد اتحاد النقابات العالمي، بحزم، على أن تدخل الشرطة واستخدامها القوة، باسم التشريعات القمعية التي اصدرتها حكومة المحافظين البريطانية يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية حول حرية تكوين النقابات وحول المفاوضات الجماعية.

واكد البيان دعم اتحاد النقابات العالمي لنقابة عمال المطابع البريطانية واتحاد النقابات البريطانية ودعا شغيلة ونقابات العالم بأسره الى إدانة تصرفات الحكومة البريطانية وأرباب العمل، والى التعبير بجميع الاشكال الممكنة عن تضامنهم الفعال مع النقابة الوطنية لعمال الطباعة في بريطانيا واعضائها والحركة النقابية البريطانية في هذا النضال ضد القوانين المعادية للنقابات ولحرية العمل النقابي.

الموقف السوفييتي السلمي تجاه الشرق الاوسط، ازاء الموقف الامريكي العدواني

خاص «بالاتحاد» هاتفياً من موسكو

بقلم: بروفيسور ايغور بيلاييف

● لا يعفن الساسة الامريكيون بالحديث عن السلام في الشرق الاوسط لدى تطرقهم الى هذه المنطقة ومشاكلها الحادة والمعقدة، لا سيما في الايام الاخيرة، في اثناء زيارة شامير وارنس الى واشنطن وبعدها. فها هم ريغن وشولتس وواينبرغر، في تعزيزهم اواصر التحالف العدواني، ما انفكوا يزعمون ان وجود جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ليس إلا من اجل احلال السلام هناك وأنه، من أجل سلام عام في الشرق الاوسط، يرابط مشاة البحرية الامريكان في لبنان.

وتشير الدلائل الى ان الرئيس ريغن لم يتخل عن مبادرته «السلمية» المزعومة في الشرق الاوسط. والجدير بالذكر انه طرح هذه المبادرة في الاول من أيلول من العام الماضي. ولكن دعونا نتذكر الاحداث التي شهدتها الاشهر التي اعقبت اعلان هذه المبادرة.

فبعد مذبحة صبرا وشاتيلا التي هزت العالم بوحشيتها جرى، بواسطة الدبلوماسيين الامريكان، فرض «اتفاقية سلام» على لبنان. وهذه المعاهدة تنص ظاهريا على انسحاب الجنود الاسرائيليين من لبنان. ولكنها، في الواقع، أدت الى حدوث ما كان متوقعاً فقد انسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي الى الجنوب اللبناني وتخندق وراء نهر الاولي. وانطلاقاً من تصريحات الساسة الاسرائيليين فان حدود اسرائيل تمر، الان، من هناك بالذات . على اي اساس يا ترى ؟ هذا لا يهم اولئك الذين اعلنوا، في اسرائيل، التوسع غاية لاعمالهم. وهؤلاء الساسة («والقارىء يعرف اسماءهم جيداً»)، لا يعيرون اهتماما لردود الفعل التي تثيرها احداث لبنان في العالم. وقيام اسرائيل بضم المزيد من «الاراضي الحيوية» يشبه شبهاً كبيراً ما قامت به دولة عدوانية معروفة عشية الحرب العالمية الثانية.

ولكن لنعود الى مسألة السلام في الشرق الاوسط. في اعتقادي انها اكثر المسائل الحاحا، سواء بالنسبة للاسرائيليين أو العرب. ولا اعتقد انه بالمقدور كبت مشاعر الحزن التي اجتاحت قلوب الامهات الاسرائيليات اللاتي سقط ابناؤهن في لبنان، العبارات المتفجعة عن «مأثرة» الجندي الاسرائيلي في الجبهة اللبنانية. فهي ليست مأثرة. انها جرائم. وعاجلاً أو آجلاً سيتعلمون تبعتها ويقطفون ثمار ما زرعت ايديهم.

ان جميع من يهمّهم أن تعود الحياة الطبيعية الى الشرق الاوسط في حاجة ماسة اليوم لاستتباب السلام في هذه المنطقة. والسلام يهم، ايضا، جيران الشرق الاوسط اذ ليس من الطبيعي تماماً ان تدور في المنطقة رحى الحرب وإذا ما اصغينا الى كلام بعض الساسة الامريكان فمن المحتمل ان تنشب حرب ثالثة، ضد سوريا هذه المرة.

نصطدم احيانا بمزاعم خيالية تدعي ان الاتحاد السوفييتي صاحب مصلحة في استمرار الحروب في الشرق الاوسط وان هذه الحروب تعود بالنفع على موسكو. الا ان هذه المزاعم لا تذكر هذه المنافع. وفي اعتقادي إن اي مناقش لي في اسرائيل، اذا كان فعلاً يبغي انتصار السلام لبلده والبلدان العربية المجاورة، لن يتجرأ على نفي تلك الحقيقة القائلة إن الاتحاد السوفييتي هو الذي عمل بالذات ويواصل، حتى يومنا الراهن، العمل من قاعدة ايجابية وبموقف يمكن ان يغدو اساسا لتسوية عادلة للشرق الاوسط. فالاتحاد السوفييتي يدعو الى الالتزام، لدى معالجة قضايا السلام في الشرق الاوسط، التزاما صارماً يبدأ عدم التسليم باحتلال اراضي الغير بالقوة. وهذا يعني انه، اولا، يجب ان تعاد للعرب الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وان يتم اعلان سيادة الحدود بين اسرائيل والبلدان العربية المجاورة.

والامر الثاني الذي يصر عليه الاتحاد السوفييتي يتمثل في حل القضية الفلسطينية حلاً شاملاً لان هذه القضية بالذات تقع في صلب التسوية في الشرق الاوسط.

وثالثا، يجب ان يُعاد الى العرب الشطر الشرقي من مدينة القدس وان يصبح جزءاً لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية.

والامر الرابع الذي يصر عليه الاتحاد السوفييتي في موقفه يتلخص في ضمان التعايش السلمي لجميع بلدان وشعوب الشرق الاوسط، بما في ذلك دولة اسرائيل - بالطبع في حالة استعداد اسرائيل وزعامتها السياسية - احترام هذا المبدأ في علاقتها مع جاراتها لانه لا يمكن ضمان امن طرف عن طريق انتهاك أمن الاخرين.

خامساً، يجب ان يتم انهاء حالة الحرب واحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل ويجب على جميع اطراف النزاع، بما في ذلك اسرائيل والدولةالفلسطينية العتيدة أن تتعهد باحترام استقلال سيادة ووحدة اراضي بعضها البعض.

وأخيراً، ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى دراسة وتسوية قضية الشرق الاوسط في مؤتمر دولي يعقد خصيصا لهذا الغرض تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي اعترفت بها هيئة الامم المتحدة.

مسؤول من الوكالة اليهودية يحذر من تزايد عدد سكان مدينة القدس العربية !

● تل ابيب - و.ص.ف - حذر ماتي دروبليس رئيس ادارة المستوطنات بالوكالة اليهودية ، يوم الأربعاء الماضي ، من استقرار اعداد كبيرة من عرب الضفة الغربية في القدس وضواحيها بشكل من الممكن ان يؤثر على التوازن الحالي بين عدد السكان العرب واليهود في المنطقة !

وتوقع دروبليس في اجتماع للوكالة اليهودية ان يصل عدد العرب في منطقة القدس التي تضم وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين القطاع العربي والقطاع اليهودي والقرى المجاورة وبلدية رام الله والبيرة (شمالا) وبيت لحم وبيت جالا (جنوبا) الى ٦٠٠ الف نسمة مقابل ٥٠٠ الف يهودي في عام ٢٠٠٠ اذا ما استمر الحال على ما هو عليه الان. وقال دروبليس ان العرب يتوافدون بأعداد كبيرة على هذه المنطقة نظرا لما فيها من فرص عمل !

الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بسحب الوحدة الايطالية من لبنان

● روما و.ص.ف - جاء في وثيقة لقيادة الحزب الشيوعي الايطالي نشرت عقب اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي في روما ان الحزب طالب بسحب الوحدة الايطالية على الفور من القوة متعددة الجنسيات العاملة في لبنان كما طالب الحزب الشيوعي الايطالي ايضا الحكومة الايطالية بالتنديد بقوة بالعمل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة في لبنان وبرغبتها في توريط قوة السلام متعددة الجنسيات في هذا العمل. وطالب الشيوعيون الايطاليون من ايطاليا ومن سائر دول اوروبا الغربية باتخاذ مبادرة سياسية ودبلوماسية من اجل التصدي للتدخل المستمر وفتح الطريق امام مفاوضات جديدة.

مواصلة الأعمال المعادية لنيكاراغوا الثورة

● ماناغوا - «تاس» - حذّرت نيكاراغوا من ان المرتزقة المعادين للثورة يعدون استفزازاً عسكرياً واسع النطاق على حدود نيكاراغوا وكوستاريكا .

وعلمت وزارة خارجية الجمهورية ان عصابة مكوّنة من (١٥٠) نفراً تقريباً تخطط لهجوم على مكتب حراسة الحدود في كوستاريكا بواسطة الاسلحة الشبيهة بتلك المزوّد بها جيش نيكاراغوا وذلك لتحميل نيكاراغوا مسؤولية هذا العمل الاستفزازي الرامي الى تأزم العلاقات بين البلدين ونسف الجهود من اجل التسوية السلمية للموقف في المنطقة .

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية انه اعلن رسمياً ، يوم السبت قبل الماضي ، في ماناغوا ، أن اكثر من (١٠٠) ألف انسان يقيمون في المناطق المتاخمة للحدود الشمالية والجنوبية في نيكاراغوا وفي ميناء كورينتو المطل على المحيط الهادىء بعد ان نزحوا عن ديارهم ، خلال العامين الماضيين ، بسبب الاعتداءات التي يتعرضون لها من القوات المناهضة للثورة .



الحرف - د -

● ***الدول غير المنحازة:***

هي البلدان غير المنضمة الى اية احلاف عسكرية سياسية وتعلن الامتناع عن الاشتراك في الاحلاف والتكتلات العسكرية وغيرها. وتلتزم الدول غير المنحازة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في نشاطها السياسي الخارجي بالوجهة المناهضة للاستعمار والمناوئة للامبريالية والحرب. وفي الظروف الراهنة من تناسب القوى الطبقية العالمية، تستطيع الدول غير المنحازة الصمود تماما في وجه الاملاء الامبريالي وتحقيق علاقات اقتصادية متكافئة في الحقوق.

● ***الدكتاتورية:***

١ - سلطة الدولة التي تُعبّر عن مصالح الطبقة السائدة وتضمن جبروتها السياسي. ٢ - طرق القسر لتحقيق الادارة وتركيز السلطة في ايدي حاكم واحد او عدة اشخاص في ظروف الدكتاتورية الفاشية مثلا.

● ***دكتاتورية البروليتاريا:***

سلطة الطبقة العاملة المقامة في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية نتيجة للثورة الاشتراكية بهدف بناء الاشتراكية. وتسمى هذه السلطة بالسلطة البروليتارية حيث ان الطبقة العاملة وعلى رأسها الحزب الماركسي - اللينيني تحتل السلطة في المجتمع والدولة بتحالفها مع طبقة الفلاحين وغيرها من الفئات غير البروليتارية من الكادحين. وتسمى هذه السلطة بالدكتاتورية حيث أنها، في تحقيقها أوسع دمقراطية بالنسبة للكادحين، قد تلجأ الى استخدام القوة لقمع مقاومة الطبقات الاستغلالية وقطع الطريق على نشاط العناصر المعادية للاشتراكية. ولكن الهدف الاساسي لدكتاتورية البروليتاريا يتمثل في النشاط الابداعي التنظيمي لقيادة الكادحين في بناء المجتمع الجديد. ولقد قال لينين انه في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية نكون «بحاجة الى دكتاتورية البروليتاريا، سلطة طبقة واحدة وقوة تنظيمها وانضباطها وقوتها المتمركزة القائمة على جميع منجزات الثقافة والعلوم والتكنيك في ظروف الرأسمالية وقربها البروليتاري من نفسية كل كادح، وهيبتها امام الكادح القروي او المنتج الصغير المشتت الاقل تطورا والاقل صلابة في السياسة حتى تستطيع البروليتاريا أن تجر وراءها طبقة الفلاحين وكافة الفئات البرجوازية الصغيرة عامة» (فلاديمير لينين. المؤلفات الكاملة. المجلد ٣٨، ص ٣٨٦).

وتظهر دكتاتورية البروليتاريا في أشكال مختلفة طبقا للظروف المحددة للبلاد، تبعا لمستوى التطور الاقتصادي والسياسي وتبعا لتناسب القوى الطبقية في البلاد، والتطور السلمي أو غير السلمي للثورة الاشتراكية والتقاليد القومية..الخ.

وبقدر تقوية الاشتراكية والقضاء على الطبقات الاستغلالية (وتحويلها الى طبقات كادحة) تكتسب دولة دكتاتورية البروليتاريا تدريجيا شكل دولة الشعب عامة حيث ترجع فيها السلطة لكافة الكادحين في ظل الدور الطليعي للطبقة العاملة.

● ***الدمقراطية:***

(حرفيا: سلطة الشعب) هي شكل للتنظيم السياسي للمجتمع والدولة تخضع فيه السلطة قانونيا الى الشعب وتعلن مساواة المواطنين كافة أمام القانون وكذلك حقهم في المشاركة في حل شؤون الدولة والتمتع بالحقوق والحريات السياسية. وفي المجتمع الطبقي المتناحر تتمتع الطبقة الاستغلالية السائدة، قبل غيرها، بخيرات الدمقراطية. وتحمل الدمقراطية البرجوازية، حتما، طابعا محدودا شكليا حيث أن اساسها الاقتصادي هو الملكية الخاصة وما يتبعها من استغلال الانسان للانسان. اما الدمقراطية الحقة فهي الدمقراطية الاشتراكية التي تقوم على الملكية العامة لوسائل الانتاج والعمل المتحرر من الاستغلال. وتثبت دساتير البلدان الاشتراكية مجموعة كاملة من الحقوق والحريات السياسية للشخصية: حرية الكلمة والصحافة والاجتماعات والتظاهر والعقيدة الدينية وعدم المساس بالشخصية والمسكن. وتعلن الدمقراطية الاشتراكية وتضمن وتوفر حق المواطنين في العمل والراحة والتعليم والرعاية الصحية والضمان المادي في الكبر وفقد القدرة على العمل. ويتمتع المواطنون في الاتحاد السوفييتي، على سبيل المثال، بحق الاستفادة من منجزات الثقافة وحق المشاركة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ومناقشة واقرار القوانين والقرارات ذات الاهمية بالنسبة للدولة كلها أو على النطاق المحلي. ومن حقهم الدفاع عن أنفسهم امام المحاكم ضد التطاول على عزتهم او كرامتهم أو شرفهم او حياتهم او صحتهم او حريتهم او أمتعتهم الشخصية. وفي الوقت نفسه تقضي الدولة الاشتراكية، بحسم، على محاولات استغلال الحقوق المدنية والحريات السياسية في تحقيق المصالح المغرضة او ما يعود بالضرر على المجتمع الاشتراكي. وتحظر تشريعها الدعاية للاباطيل القومية المتطرفة والكراهية العنصرية والدعاية للحرب. وتحظر التعصب، بسبب النقد واذكاء العداء والكراهية، بسبب العقائد الدينية.



سواعدكم تصنع أعجب العجب

بقلم ـ عماد جبران ، الناصرة

«صموداً أيها الناس الذين احبهم
صبراً على النوب
سمواً بين العيون الشمس
والفولا في العصب
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب»

نعم يا إخوتي . عزيمتكم سواعدكم إرادتكم القوية هي السلاح الذي به تعطي الرد اللائم للذين يريدون طمس حقوق شعبنا وتصفية قضيتنا ونهب حقوقنا ابتداءً من الاستعمار الامريكي مروراً بحكام اسرائيل وحتى أولئك الافراد من أبناء شعبنا الذين يبيعون انفسهم وشعبهم ويسعون ، من حيث يعلمون او لا يعلمون ، الى سلبنا إرادتنا وسلاحنا وجعلنا شعب لا يبالي ولا يغار ولا يهمه مصيره الوطني .

اني أسمي أولئك بالمساكين . فهم ، أرادوا ام لم يريدوا ، وضعوا انفسهم اداة هينة لفرض التخلف والجهل على شعبنا والعودة به الى الوراء متناسين التجربة المريرة وغير مستفيدين منها . يقبلون التعامل مع السلطة بدون كرامة .

لكن شعبنا عرف وقرر ان المطالب لا تؤخذ بالتمني وبالخنوع . انما تؤخذ الدنيا غلابا . وتتحقق الاهداف بالسعي وبالعمل وبالنضال المثابر . ومن اهم الدروس التي تعلمها شعبنا بالتجربة ان العمل الناجح والناجز هو ذلك العمل الجماعي ، لا الفردي ولا العائلي ولا الطائفي . فسار شعبنا بوحدة صف وطنية واختار له طريقاً مجرباً وثابتاً ، طريقاً جرّبته الشعوب الاخرى في كفاحها من اجل التحرر والتقدم . لقد اختار شعبنا طريق الجبهة . الطريق ، الذي هو الطريق الوحيد في بلادنا ، من اجل المساواة والكرامة . وها هو شعبنا في الناصرة يثبت من جديد تمسكه بهذا الطريق ويصفع اعداءه والخنوعين فيه ويرد بحسم :

«أهون ألف مرة
أن تدخلوا الفيل بثقب إبرة
وأن تعيدوا السمك المشوي
في المجرة
أهون ألف مرة
أن تطفئوا الشمس وأن
تحبسوا الرياح
وأن تشربوا البحر وأن
تنطقوا التمساح
أهون ألف مرة ..
من أن تميتوا باضطهادكم
وميض فكرة
وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه
قيد شعرة» .

اجل . اهون ألف مرة ان تدخلوا الفيل بثقب ابرة من أن تحرفونا عن الطريق الذي اخترناه ، طريق الجبهة ، قيد شعرة .

(●) الابيات الشعرية مقتبسة من شعر توفيق زياد .

ريغن، الممثل «الحر»

بقلم : جمال بدر ، المغار

قالوا عن ريغن انه ممثل سينمائي فاشل يجد نفسه رئيساً لاحدى الدولتين العظميين ، «أم الحرية» ـ امريكا .

أراد ان يصبح حراً ! كيف ؟ بالانتقام من الشعب . لا بل من الشعوب .

لماذا ؟

لأن الشعب هو الذي قرر انه ممثل فاشل .

اطلق لنفسه العنان وتصرّف بـ «حرية» مطلقة . بدأ بشعبه فرفع نسبة البطالة والفقر والتمييز العنصري والاجرام والانحلال الخ .. الخ ...

لم يكتف فتمادى الى باقي الشعوب القريبة والبعيدة .

في الشرق الاوسط اخترع مبادرة للتصرف بحق الشعب الفلسطيني وتقزيمه . فشل هذا الاختراع (المبادرة) كما فشلت كل المؤامرات من قبله . والفشل صعب على المستر ريغن . فدفع بحكام اسرائيل ، الواقفين على أهبة الاستعداد والحماس ، لينتقموا له . فزجوا بأبناء شعبهم في حرب حارقة إكراماً لسيادته .

كان الفشل اكبر . فطيّر الصفار منهم ، واحضر جيشه ليقهر ليس الشعب الفلسطيني وحده بل لبنان كله . واحضر معه الممثل الاشتراكي متيران ليستعرض هو الآخر عضلاته .

أصيب بالصدمة من حادث الانفجار .

فبدأ بمسلسل آخر في جزيرة غرينادا .

وكانت الارواح رخيصة هنا ايضاً ، وكان العتاد كبيراً وحديثاً ومتطوراً .

ولم ينس حضرته الشعوب الاوروبية . فهذه كان لها دور في أقول نجمه السينمائي . فمنحها حصة اسدية في مسلسلاته . أهداها الصواريخ ذات الرؤوس النووية ليحرقها عن بكرة أبيها . على الطريقة الشمشونية : «عليّ وعلى عداك يا رب» .

الحرية عنده لا حدود لها . ينتقم من الشعوب بالجملة .

في دروس المدنيات الاسرائيلية تعلمنا ان حرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الفرد الأخر . فكيف مع هذا الممثل الذي لا يسمح بأن تنتهي حريته في زمن تعيش فيه الشعوب في خضم انتصاراتها من اجل الحرية !!

لكن ماذا تفعل للرئيس ريغن . فالشعوب تواصل انتصاراتها ونضالاتها . ولسان حالها الشاعر راشد حسين اذ قال :
ستفهم الصخر إن لم يفهم البشرُ
ان الشعوب اذا هبّت ستنتصر

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً او مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من اصحاب الحق بالفوز في إحدى جوائزنا .. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار . والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لأحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداءً من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بإدارة يعقوب حجازي .

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر ، ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة .

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة . ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال / سيكام ملون ، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨) .

■ الثانية ـ تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة ، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ، ت ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي) .

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة .

الجوائز تسلّم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس .

● زاوية الإطار ●

[الغول]

بقلم: عبدالله حليحل، عكبرة (قضاء صفد)

[كلمة حب وتقدير الى أولئك الذين يموتون في سبيل الحرية . الى أولئك الذين يتألمون ليُدخلوا المسرة في قلوب الآخرين . الى كل الذين يحرثون ويزرعون ليحصد الآخرون . الى أولئك الذين علمونا وربونا .]

استيقظ الغول في الصباح الباكر وهو يصرخ بأعلى صوته ويقول : «الحلم عادَ إليّ ... الحلم عاد إليّ ...» وتأتي زوجته مهرولة اليه وتقول له :

ما الذي جرى لك ؟ ولم هذا الصراخ ؟ وما هذا الحلم الذي عاد إليك ؟

قال : يا زوجتي حلمتُ أنني أقف على شاطىء بحر وأنا عطشان وشربت وشربت حتى خُيّل إليّ بأنني شربت مياه البحر كلها ولكني لم ارتوِ .. واستيقظتُ ولكني رغبت في الغوص في قاع البحر لأشرب وأشرب وأشرب .

واستمر يقول ـ هل تذكرين يا زوجتي ذاك الحلم الذي حلمته قبل سنين طويلة ؟ انه الحلم نفسه عاودني اليوم (وتعود الذكرى بزوجة الغول الى ما فعله زوجها بتلك القرية) وتلتفت اليه كمن أفاقت من حلم عميق عميق والدمع يملأ عينيها والحزن والأسى ملء قلبها وتشير اليه قائلة :

يا زوجي العزيز . استحلفك باسم الله والانسانية أن تنسَ هذا الحلم ...

الغول : إليّ بالعرّاف .

العراف : أمر سيدي ... ما الأمر ؟

الغول : حلمت ... ويقص عليه حكاية حلمه ...

العراف : سيكون يا مولاي طوفان وانت يا سيدي قائد سفينة النجاة الى بر الأمان ...

الغول : احسنت ! احسنت يا عرّاف !

ويصرخ الغول مرة ثانية وتأتي زوجته مسرعة وهي تقول : ما الأمر يا غول ؟ !

الغول : أريد أن يأتي إليّ الحوت .

(ويدخل الحوت وهو ذراع الغول اليمنى ، نافخاً منفوخاً كالثور الهائج)

الحوت : عم صباحاً يا مولاي ـ ثم يلتقط يد الغول ليقبلها .

الغول : هل وصلت يا حوت ؟

الحت : أنا بين يديك يا مولاي ... ورهن إشارتك ...

الغول : انظر جيّداً ... هل يوجد أحدٌ هنا غيري وغيرك ؟

الحوت : إذن الأمر غاية في السرية ... اطمإن يا معلمي لا احد هنا غيرنا ... تكلم ما الأمر يا سيدي ... ؟ أنا في شوق لسماعك .

الغول : (يطلب من الحوت ان يساعده على الجلوس) ويقول : حلمتُ يا حوت .. حلمتُ ويحكي له حكاية حلمه .. البحر الذي شربه وظل عطشانا ..

ثم يلتفت الى تلميذه ليقول : وهل تريدني ان أبقى عطشاناً يا حوت ؟ ..

الحوت : عفوك يا سيدي عفوك .. وأنا حلمت الحلم نفسه . رأيتني أشرب من عدة بحار ولم أرتوِ يا مولاي .

الغول : إذن ماذا تنتظر يا حوت ؟ .. هيا اسرع لتُطفىء ظمأنا .. واحضر لي كوباً من هناك .

الحوت : أمرك يا سيدي وفي الحال ..

(ويخرج الحوت من دار سيده الغول منفوخ الكرش وهو يضمر شراً أكيداً ...) .

ثم تدخل زوجة الغول قائلة : (وكانت تسترق السمع وعلمت ما دار بين زوجها والحوت) يا زوجي ألا تخاف الله .. لقد فعلت مثل هذا قبل حين ولطّخت يديك بدم الابرياء وامتزجت انفاسك برائحة الدم .. وكان لك العقاب العمى والشلل ... وتدخل طفلته الصغيرة وتقول ببرامة : أبتي ! ما هذه الرائحة الكريهة التي أشمها فيك . ثم تلتفت الى أمها وتقول لها :

أمي ! جهزي الحمام لأبي ليستحم ... إن رائحته كريهة اليوم اكثر من أي وقت مضى ..

وفجأة يدخل الحوت وتخرج الأم وابنتها ويخلو الاثنان وحدهما .. وما كان من الغول إلا أن رمق الحوت بنظرة استفهام وسأله هامساً أين الكأس يا حوت ؟

الحوت : لقد ملأته لك .. لكن الكأس انفجر وسال الدم وارتوت الارض ..

الغول : عُدْ الى هناك . لا أريد كأساً بل أريد بحراً . ولما يكون تعال وخذني الى هناك . فإن طفلتي تريدني أن استحم يا حوت .

الحوت : اطمإن وسيكون لك ذلك يا مولاي !

(ويخرج الحوت مصعوراً ووجهته بلاد اسمها غربي بيروت فيها عروسان اسمها صبرا وشاتيلا وفي ليلة دامسة يتسلل الذئب الى قلب صبرا وشاتيلا ويرفقته عصابة من صحبه المدججين بالسلاح . وكان القرار : «القتل لمن تقع عليه العين» . وكانت مذبحة . وكان الطوفان . بحر من الدماء .

وجاء الغول ليستحم ويشرب من الدماء . ثم عاد الى وكره ليجد زوجته وطفلته في انتظاره .. وبادرته الطفلة بالقول :

ـ أبي ، لماذا لم تستحم . إن رائحتك الكريهة ازدادت . قال الحمام يا أبي ...

زوجة الغول : يا إبنتي العزيزة . إن مياه الدنيا لا تنظف أباك .. فقد سقط الى قاع المستنقع .

الطفلة : انا لا افهم قصدك يا أمي .

ما هذا المستنقع ؟ !

الأم : انظري الى الدماء التي تلطخ اباك انها تغمره .

الطفلة : (وهي تنظر الى والدها متفحصة) هذه بقعة دماء أراها على جبينك يا أبي وهذه دماء على يديك ... هل اعتدى عليك أحد ؟ ... إحضري يا أمّي الأدوية لمعالجة أبي إنه ينزف ! ...

الأم : يا إبنتي هذه دماء الاطفال ... وتلك دماء النساء والشيوخ وَصَمتهُ لتبقى عاراً له وعليه . إنّ أباك ويا للأسف سفّاك دماء . رجل تحمّلته سنين طوال .

الغول : ألا تكفّي عن هذا يا مجنونة ؟ !...

الزوجة : والى متى يا غول ؟!

الغول : انظري يا مجنونة ما الذي فعلته . ها هي طفلتك تسقط على الارض مَغشياً عليها .

الطفلة : (وأخذت تفيق من إغمائها وهي تقول) :

ـ سأرحل الى ذاك البحر الذي استحم به أبي لألقي فيه زهرة ندية مبللة بالدمع السخي .. أمي ألا تسمعي معي استغاثة الاطفال والأمهات ... ألا تسمعي أنين الشيوخ يا أمي ...

الأم : أكثر من ثلاثين سنة مرّت وأنا اسمع ما تسمعينه الآن .

الطفلة : أمي سأخرج الى الشوارع والى كل الأزقة لأفضح الأمر واكشف السر وليعلم الجميع الحقيقة .

(وتخرج الطفلة ثائرة وتلحق بها أمّها الى اول شارع وتصرخ في الناس) :

أيها الناس أيها الشعب اعلموا أن الغول سفّاك دماء .. الغول يقتل الاطفال لا لسبب إلاّ لأنهم فلسطينيون .. الغول لا يريد السلام .. الغول يجرنا الى الحرب والدمار والهلاك ...

(وتصرخ الطفلة بأعلى صوتها) : ان الغول أبي . أبي سفّاك دماء .

ـ وتلتف من حولها الجماهير وتنادي بسقوط سفّاك الدماء . ويثور الشعب . وتنتفض الانسانية . ويسقط الذئب .

ـ ويتعانق الاطفال يهوداً وعرباً لبناء مستقبل زاهر . مستقبل المحبة والتفاهم والسلام .

● صاحب هذه المادة يفوز بطقم قلمين حبر باركر مقدمين من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بإدارة لطفي مشعور .






إلى الشعراء الشباب

تصل الى هذه الصفحة كميّات هائلة من الشعر الذي ليس شعراً . وقد درجنا على توجيه ملاحظة ثابتة لقرائنا : «إقرأوا المزيد من الاشعار وتعلموا العروض» . وتبين لنا ان العديدين لم يعودوا الى كتابة الشعر دون ان تدرك السبب . حتى جاءنا سؤال من احد القراء : وما هو العروض ؟ ! فانتبهنا الى ان العروض ليس منتشراً بشكل واسع . فتوجهنا الى زملائنا محرري الصفحة الادبية ودعوناهم الى كتابة مقال يشرحون فيه ما هو العروض وما هي قوانينه وبحوره علها تساعد شعراءنا الجدد على تكميل مسيرتهم واكتشاف مواهبهم . وقد وافق الزملاء في الصفحة الادبية على اقتراحنا ووعدونا ان ينشروا المقال في القريب . ولذا فاننا نتوجه الى القراء الذين يرغبون في كتابة الشعر ولديهم محاولات او محبي الاستطلاع .. أن يترقبوا احد أعداد الجمعة من «الاتحاد» .

فرحة نصراوية

(مهداة الى السيد توفيق زياد)

زيّاد ما ضاع التعب
وحياتك والجبهة
نحنا جنودك بو الامين وغيرك
عن دربك ما حدنا يوما
جينم دال ويا زياد
مع شباب اروع شعب
وشفت الضحكة والسرور
حتى في مخيم صبرا
الجبهة وشبابها الكثار
وانتِ معنا يا جبار
من رجعيين وحاقدين

رجالنا أعظم احرار
تحقق لنا اكبر انتصار
لا يمكن نختار
أبداً وما حاد العمال
وغنينا أحلى موّال
عملنا تَ طلع النهار
حتى عَ حفنة اطفال
وعين الحلوة والدامور
بأروع وحدة ما تنهار
تهزم أعوان الغدّار
ونرفع علم الاحرار

● سناء السعيد ـ الناصرة ●

● الابيات المنشورة اعلاه هي بعض ما جاء في قصيدة طويلة للقارئة العزيزة سناء السعيد وقد اضطررنا الى اجراء بعض التعديلات لضروريات الوزن الموسيقي الأولي . وقد بعثت سناء برسالة مع القصيدة تعبر فيها عن «الفرح الغامر لفوز الجبهة وتوفيق زياد» وتقول انها في ليلة الانتخابات «طالني ارق شديد وانا انتظر النتيجة . فما ان عرفت بالنتيجة حتى قام قلبي يرقص فرحاً . فرحت أنشد هذه الابيات» . ونحن بدورنا نحييك يا سناء وننتظر المزيد من انتاجك . فلم يبق في ملفاتنا سوى مادة واحدة فقط بقلمك . وهذا ليس من عادتك .

تحية .. حرية

تحية فلسطينية
للشعوب العربية
بأجل كلمة عربية
حرية .. حرية ..

● عزمي عمر ـ الناصرة ●

●● القارىء العزيز عزمي . هذه الفقرة من قصيدتك هي الوحيدة التي تحافظ فيها على الوزن الموسيقي . فالشعر ليس مجرد ابيات تلتزم القافية . انتبه الى الملاحظة التي بدأنا بها هذه الزاوية .

●● ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة «آمال» من كفر قاسم . لقد اعجبنا مقالك بعنوان «صرخة» جداً جداً . وكان قد اعجبنا جداً مقالك الاول الذي بعثت الينا به بصورة مستعجلة جداً ـ اكسبرس ـ ودفعت عليه مبلغ ٤٨ شيكل .. كي يصلنا بشكل سريع ومضمون . ولكن ما الفائدة ؟! فانك لم تذكري لنا اسمك . ولذا .. لن نستطيع نشر مقالك . فحسب قوانين الصحافة لا يمكننا نشر اية مادة دون ان يكون معروفاً لدينا اسم صاحبها . ونحن نضمن لك ولكل قرائنا الاعزاء ان لا ننشر الاسم اذا طلبت ذلك . بيد ان الاسم يجب ان يكون معروفاً لنا في هيئة التحرير . ونرجو ان تفعلي ذلك في القريب .

●● الى القارىء العزيز ياسر محمد طاهر ، الطالب في الصف السادس ، ابن شفاعمرو . الخطأ ليس في الشوارع الرحبة التي تقام حول المدينة . فقد يكون الهدف منها التطوير فحسب . أمّا الذي يضايقك من عمليات الخنق فهي تكمن في سياسة مصادرة الاراضي والتمييز في الميزانيات والحقوق ضد العرب . هذه السياسة التي لن تتوقف الاّ اذا قام كل منا بالمشاركة في النضال الجماهيري المنظم والواعي والمثابر ضدها وضد الاحزاب التي تنتهجها ليكود ومعراخا ومن لف لفها .

●● الى القارىء العزيز نمر سعيد عبد الغني من البعنة . نقبل ملاحظتك حول ضرورة التدقيق وتلافي الاخطاء المطبعية . وها هو مصحح «الاتحاد» يقرأ الملاحظة مثله مثلك . وشكراً لك على اهتمامك .

●● الى القارىء والكادح العزيز نعمة شيبان من الرامة . لكن صاحبنا الذي تدافع عنه لم «ينطه» ولم ترتفع عنده «الليقة» .. أي والله .

●● الى القارئة العزيزة حسنة علي بكري من البعنة . لقد تأخرت كثيراً في الكتابة عن الشهيدة الهام شحبري . ونحن نحييك على موقفك .

●● الى القارئة العزيزة التي عرّفت نفسها بالـ «أم التي ولدت في عام النقب» واتخذت لها اسماً «بنت الجليل» من البعنة الحمراء . ان نداءك جاء في محله . ولكن لماذا تختبئين وراء اسم مستعار . على الاقل كان عليك ان تذكري لنا اسمك ونحن بدورنا لا ننشره إذا طلبت ذلك . تأمل ان توافينا برسالة أخرى عن هذا النداء الهام وغيره .

●● الى القارىء العزيز منيب محمد ابو يونس من سخنين . شكرا على الكاريكاتير . «ولكن .. مش لها الصورة» .

●● الى القارىء العزيز لطفي عمري من جامعة بئر السبع . المادة التي طلبتها موجودة في كتاب جغرافية فلسطين . فاذا لم تجده في الجامعة نحن مستعدون لفتح مكتبة «الاتحاد» أمامك .. على ان ترتب معنا موعداً مسبق .

●● الى رسامي الكاريكاتير القراء الاعزاء نادر علي مطاوع من شفاعمرو ودبوس من ام الفحم وعماد عباس من يافة الناصرة . نرجو ان تبعثوا برسوماتكم على ورق ابيض وبالحبر الاسود الخاص بالخطوط . فالعدسة في آلات الطباعة لا تلتقط خطوط اقلام الحبر العادية او اقلام الرصاص .

●● الى القارئة العزيزة راوية حنانى من المكر . نشكرك باسم «ابو الشمقمق» على رسالة التحية والاعجاب . أما بخصوص الجائزة فهي جاهزة تنتظر قدومك لأخذها . فكما تلاحظين في زاوية «جوائز صفحة يحررها قراؤها» مكتوب بشكل واضح ان تسليم الجوائز يتم في مكاتب «الاتحاد» . فاذا تعذر عليك ذلك اتصلي بنا لترتب وصولها اليك بالطريقة الممكنة .

●● الى القارئة العزيزة جميلة طلال بدران من البعنة . الموضوع الذي تطلبين لا ينحصر في مقال . في مكتبتنا يوجد كتاب هام بعنوان : «علم الفولكلور» وآخر بعنوان «أدبنا الشعبي» وغيرها .. ويمكنك ان تراجعي هذه الكتب وتفيدين منها ما تشائين .. على ان ترتبي زيارتك مسبقاً .

●● الى القارىء العزيز سهيل محمد زيداني من طمرة . ان موقفنا من ممارسات النظام السوري لا نصوغه في رسائل مفتوحة الى الرئيس حافظ الاسد . وقد كتبنا في هذا الموضوع مقالات وتحليلات عديدة وغطينا كل النشاطات الجماهيرية ضد تلك الممارسات . فلا حاجة الى الرسالة المفتوحة .. خصوصاً من موقعنا هنا في ظل السياسة الاسرائيلية الحاكمة .

●● الى القارىء العزيز كميل صباغ من البقيعة . شكراً على ملاحظتك . استمر في هذه اليقظة . فهي تعيننا كثيراً .

●● الى القارىء العزيز محمد علي حيدر من عبلين . اننا ننشر باستمرار عن القدرات الاقتصادية للدول الاشتراكية . ونعتقد أن ما ننشره معقولاً . أما القدرات العسكرية فاننا لا ننشر إلا ما يصدر عن هذه الدول نفسها . ولكن هذه المنشورات قليلة . ومع هذا فتستطيع أن تطمئن الى انها تملك من القوة العسكرية ما يكفيها للدفاع عن نفسها وعن اصدقائها المستعدين لذلك . أما حمامة السلام التي تريدها في كلية «الاتحاد» فانها موجودة ضمنا ، رمزاً ومعنى . وليس بالضرورة ان نضعها شعاراً مرسوماً لصحيفة «الاتحاد» .

●● الى القارىء العزيز صالح محمد عيسى من عكا القديمة . اوصلنا تحيتك الى جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زياد . وشكراً لك على تحيتك لـ «الاتحاد» . أما طلبك بأن ننشر اخبار الرياضة المصرية فقد احلناه على الدائرة الرياضية في «الاتحاد» وقبلوه بالترحاب .

الجائزتان

بعد إجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين الاضافيتين كل من : صالح محمد عيسى من عكا وهي عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل وعامر عودة من الناصرة وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي .

التكرار يعلّم الحمار .. ليس ريغن ؟ !

بقلم : عامر عودة ، الناصرة

تشتد في هذه الايام هجمة الامبريالية الامريكية والصهيونية على منطقتنا وخصوصاً في لبنان لضرب القوى التقدمية وحركة التحرر القومي وخصوصاً سوريا ...

فبعد زيارة شمير وأرنس لواشنطن والاتفاق حول «افضل» الطرق لردع سوريا واركاع منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تلوح في الأفق الآمال حول اعادة وتعزيز التحالف بين هذه القوى الوطنية لدحر وإفشال هذه المؤامرة الدنسة بين الامبريالية والصهيونية ..

.. وهنا يطرح السؤال التالي : ألم يتعلم زعماء الولايات المتحدة بعد بأن إرادة الشعوب المناضلة لا يمكن ان تهزم ؟ ؟

ان ما حصل في فيتنام وكوبا وكمبوديا ونيكاراغوا وغيرها من الدول والشعوب ـ التي ناضلت ضد المستعمر الامبريالي ـ يجب ان يكون درساً لا ينسى أبداً للامبريالية الامريكية ورؤسائها المتعاقبين . ولكن يبدو ان الرئيس الحالي ريغن لم يتعلم من هذه الدروس شيئاً !!

هنالك مثل عربي يقول : «التكرار يعلم الحمار» . فاذا كان التكرار يعلم الحمار فهل يُعلّم ريغن ؟؟ ! هل يريد «البطل» ريغن ان يعيد على منطقتنا ما جرى في فيتنام وكوبا ونيكاراغوا وغيرها من الدول ؟؟ فمتى يدرك حكام الامبريالية الامريكية ان القوة لا تجدي نفعاً في حل مشاكل الشعوب ؟ ؟

* ما وراء الكواليس *

بقلم : شابٌ يُبَجّلُ الدين

أراد أحد الأصحاب المنتمين الى جماعة دينية متزمتة إقناعي بأن ما يحدث في لبنان من حروب واضطرابات وقلاقل ما هو إلاّ نتيجة للفساد الداخليّ المتفشي سواء في مضمار الحياة الدينية أو في الحياة الاجتماعية (هذا هو مُعتقد الجماعة المنتمي اليها) . وهو يركّز طبعاً على الناحية الدينية . دار بيننا ، نحن الاثنين ، نقاش استغرق نصف ساعة . لم يستطع أيٌ منّا إقناع الآخر برأيه . عندها قلت له : لا حاجة بنا الى مزيد من الحديث . فلن نصل الى نقطة اتفاق واحدة بتاتاً . ذلك انك تنظر الى الأمور من وجهة نظر دينية متزمتة . في حين أنظر أنا اليها بمنظار ماديّ سياسي .

قلت لصاحبي خلال النقاش إنني أشكّ في وجود عناية إلهية حين أشاهد فظائع الحرب وبخاصة حين أرى صور الأطفال الأبرياء الذين صبّت ويلات الحرب عليهم من الجور الكثير الكثير فغدوا بلا مأوى وبلا رعاية . فقال صاحبي إنه على العكس مني . إذ يزداد إيمانه لأن النبوءات في التوراة المتعلقة بلبنان تتحقق أمام ناظريه . ثم «يتوّج» أقواله فيقول إن أحد مساعدي المبعوث فيليب حبيب قد قتل في لبنان ، وفي صفحات التوراة قيل إنّ رسل السلام في لبنان سوف يلقون مصرعهم ! تصوّروا : صاحبي يعتبر الأمريكيين رُسُلَ سلام !! أعتقد أن لا حاجة للتعليق على هذه النقطة لسخافتها ولماهيتها غير المتناهيتين .

مع أنّ لي تحفظاتي وآرائي الخاصّة فيما يتعلق بالديانات كافة ، إلا انني لست من أعداء الدين . بل أعتقد أنّ للدين فضلاً لا يستهان به في تهذيب الأخلاق وتقويمها وفي إرساء قواعد السلوك والتعامل بين المجتمعات وفي مجالات أخرى متعددة . لكن ما لا يروق رزين الرأي هو أنْ يُستغلّ الدين لمآرب بعيدة عمّا ذكرته .

إنني لا أظن ـ إن لم أقل : انني اتهم ـ ان وراء تأسيس هذه الحركة الدينية أوطاراً بعيدة الى أقصى الحدود عن الدين ، مؤدّاها خدمة دول الغرب بشكل ملتوٍ غير مباشر . وذلك عن طريق تحويل الدين الى مخدر يخدرون به الشعوب . فالانسان ، غالباً ، حين يتعصّب للدين بكلّ جوارحه إمّا أنه يقف موقف غير المبالي إزاء القضايا السياسيّة ، وأما انه ينحاز الى سياسة الغرب لأن الشرق بنظره «ملحد يكفر بالدين» . وفي كلتا الحالتين يجني الغرب ثمار مخططاته الهدّامة نظراً الى انه معنيٌ بإخماد جذوة حركات التحرر الوطني أنّى وُجدت . قد لا يدرك المنتمون الى هذه الحركة كل ما ذكرته . لكني مُوقنٌ أن مؤسسي الحركة وزعماءها الكبار على علم تامّ بذلك . وأحيط الجميع علماً قسماً كبيراً من ميزانيات الحركة الدينية هذه المُعدّة «للتبشير» هو من تمويل رأسماليي الغرب .

مسكين ، أيها الدين ، أنت وفي حالة يرثى لها !! فعلى مرّ العهود استغلّك ذوو السلطان والجاه لمآربهم البعيدة كل البعد عمّا تشمله أثناؤك الزكية من مُثل سامية . وها هو الأمر يتكرر في أواخر القرن العشرين ـ قرن المفاوضات والعجائب .. بيد أن الشعوب في نهاية المطاف ستفتح عيونها لتبصر شمس الحقائق المتوهّجة برغم كل ما يشوب فضاء القبّة الزرقاء من غيوم الزيف والتضليل ، وعندها فقط ستعود اليك ، يا أيها الدين ، مكانتك الرفيعة المرموقة .

(●) الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير .

يا عرب

بقلم : ليلى ذياب ، طمرة

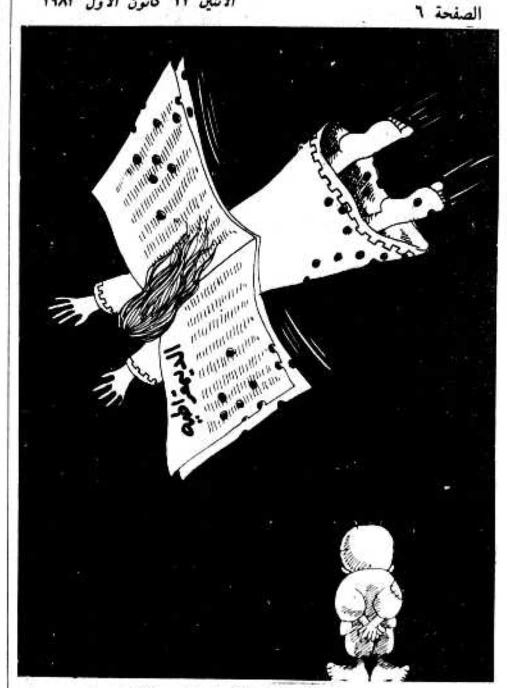
لا تضرب اخاك . لا تطلق عليه رصاصك . مَن يصدّق ما ترى عيناي . مَن يصدّق . إخوة يقتتلون ؟! شعب مُشرّد يتصارع فيما بينه ؟! الفائدة مَنْ ؟ ردّوا يا عرب . اجيبوا ! لن تجيبوا . لكن اعلموا . ان هذا الشعب قوي في حقه . ولن يقوى على كسره أحد .

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الأثنين ١٢ كانون الأول ١٩٨٣

الصفحة ٦



(بريشة : الفنان الفلسطيني ناجي العلي)

* شفيق حبيب *



- اذا وقع الثور -

تقول القيادة العسكرية المسؤولة : «في كل حرب يقع اسرى من الطرفين المتحاربين، وقلائل هم الجنود الذين يقاتلون حتى «النهاية المرّة»، وان اي قيادة لا تلهث وراء المنافع الشخصية تشير على جنودها بالاستسلام في حالة عدم وجود جدوى لقتالهم وذلك إنقاذاً لحياتهم».

أما تعامل رفائيل ايتان مع الحياة البشرية فقد بدت لنا واضحة جليّة في مذابح صبرا وشاتيلا وعاد هذا التعامل لنصبّ ناراً على الجنود الاسرائيليين الستة الذين أفرجت عنهم م.ت.ف لأنهم سقطوا في الأسر بطريقة «مُزرية» وقد «بهدلوا» جيش الدفاع ويجب تقديمهم للمحاكمة، وهكذا تحول الأمر الى معركة جنرالات ضد ستة جنود أسروا حين تبيّن لهم ان لا جدوى للمقاومة.. والأفضل في عيون هؤلاء الجنرالات ان تعود ست جثث في ستة توابيت من بهدلة الجيش الذي لا يقهر.

حتى رئيس الدولة هرتسوغ أيّد اقوال ايتان المجملة اعلاه حين اعلن : «انني أؤيد النغمة الواردة في اقوال رفول»... عشنا وشفنا.

لقد ارادت القيادة العسكرية هنا ان تطمس اخبار المعاملة الانسانية الحقيقية التي عومل بها الاسرى الستة لدى مقاتلي فتح فهبّت هذه القيادة لتنهش وتمزق سمعة جنودها لتحويل الانظار وتناسي الموضوع واخفاء اظافرها الملطخة بدم الابرياء في جيوبها.

وان خير من وقف الى جانب الاسرى الستة العائدين كان بوعز عبرون حين كتب : «انه ليثير التقزز ما نقرأ ونسمع عن هذا الهجوم على الشباب المساكين الذي رجعوا الينا من الأسر في لبنان. ان جميع اصناف أبطال الكراسي وبينهم شخصيات مرموقة لم ترَ في حياتها فوهة بندقية مصوبة اليها، ويتذمرون من جبن هؤلاء الجنود ومن إستسلامهم بدون مقاومة». ويتذمرون كذلك من الثمن الباهظ الذي دفع مقابلهم حتى رفول، مُوبِّخ لجنة كاهان يتجرأ بالتذمّر لانهم يعني الاسرى العائدين - لم يشاؤوا ان يقتلوا في حربه وحرب شريكه شارون».

ما اصدق المثل العربي القائل : «اذا وقع الثور كثرت السكاكين» فهل مبلغ الأسرى بهذا المثل ؟!...

جواسيس الفضاء يرصدون تحركاتك

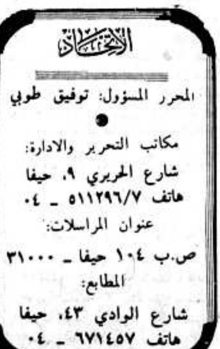
* عين «الاخ الاكبر» مزروعة في فتحة بابك واذنه مغروسة في ساعة تليفونك

● واشنطن - عين «الاخ الاكبر» ساهرة وتتجول فوق رؤوسنا هناك، في مكان ما، في الاعالي. ومن المحتمل جدا ان تكون قد صورتك وارشفتك مع بيتك وابناء عائلتك وكلبك وحتى غسيلك المنشور في الساحة.

ويقول خبير التجسس الامريكي جون بويس - فيت : «في جنة التجسس الالكتروني اصبح جمع المعلومات هدفا بحد ذاته. وتركز العدسات وأجهزة التنصت والعقول الالكترونية ليس فقط على اهداف عسكرية في مناطق العدو، بل وكذلك على البيت والشارع واناس مثلي ومثلك».

باستطاعة العقول الالكترونية التي تدور في الفضاء أن تزوّد أصحابها بصور ذات جودة عالية عن كل مكان وكل شيء وكل فرد.

لقد حمل الجاسوس الاول في الفضاء (سفينة الفضاء «عصفور كبير» التي اطلقت يوم ١٩٧٢/١/٢٠)، حمل الى الفضاء كاميرا باستطاعتها ان تلتقط من مدارها، على ارتفاع ١٦٠ كيلومترا، اجساما بحجم ٣٠ سنتيمترا. ولا توجد مشاكل في التخزين لان الصور تخزن في عقل الكتروني. كما لا توجد مشاكل في الصيانة.



● عين الجاسوس كاميرا صغيرة ●

ولا تستطيع اية عراقيل طبيعية مثل الضباب والضوء غير الكافي ان تمنع هذا الجاسوس من القيام بعمله على اتم صورة.

كذلك هو الامر بالنسبة للصوت. لقد تم استبدال الاساليب القديمة، زرع جهاز تنصت في سماعة التلفون او المزهرية، باساليب محكمة اكثر. وباستطاعتهم، اليوم، التقاط صوتك من مسافات بعيدة حتى لو تحدثت همسا. لكن التليفون لا يزال يحافظ على وظيفته مصدرا اساسيا لجمع معظم المعلومات. يلتقطون صوتك بواسطة جهاز بسيط يزرع في سماعة التليفون ويبث كل محادثة الى مستمع «مجهول» بعيداً.

ويقول بويس - ويت : «ان حيل التنصت بالاجهزة الالكترونية تظلل على نشاط «جيمس بوند» الخيالي. يعمل العقل الالكتروني ٢٤ ساعة في اليوم. ولا ازاء سياسية لديه ولا يهمه الجنس. ولكن يعرف عني وعنك اكثر مما نعرف عن انفسنا. حتى قبل العام ١٩٨٤ تبين ان عين «الاخ الاكبر» مزروعة في فتحة بابك واذنه مغروسة في تليفونك. انه هنا ومن زمان».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● آلا بوغاتشوفا المغنية الروسية الشهيرة والتي تمتاز اغانيها بالمزج بين التجديد والاستفادة من الجذور الفولكلورية للتراث الغنائي الروسي ●

(خاصة لـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

هذه المخازي.. من مخازي النظام !

* بين المعتقلين بتهمة تنفيذ اعمال مخزية لاولاد قاصرين : رائد متقاعد من الجيش وموظف حراسة ! *

● رحوبوت - اعتقلت شرطة رحوبوت ثلاثة متهمين بارتكاب اعمال مخزية بالاولاد. وشنت الشرطة حملة خاصة لاصطياد الشاذين بعد موجة من اعمال الاعتداء على الاولاد وقعت خلال الاسابيع الماضية. واعترف المتهمون بعشر عمليات.

ومن بين المعتقلين ضابط متقاعد في الجيش الاسرائيلي برتبة رائد وعامل في شركة حراسة.

لقد تلقت شرطة رحوبوت، خلال الاسابيع الماضية، عشرات الشكاوي من الاهالي والاولاد ضد شخص يلاحق الاولاد في الشارع ويربت عليهم ويقبلهم ويلاطفهم في اماكن حساسة في اجسامهم.

وبعد عملية سرية قامت بها الشرطة ورجال المخابرات و«الحرس المدني» القي القبض على الرائد المتقاعد (٦٧ عاما) واعترف بانه مارس العادة السرية امام الاولاد. وكان المتهم قد ذُنب سابقا بارتكاب مخالفات مشابهة. وقرر قاضي محكمة الصلح في رحوبوت اطلاق سراحه بالكفالة بسبب سنه !

والمتهم الاخر الذي اعتقل هو من سكان ريشون لتسيون ويعمل في شركة حراسة ورب عائلة (٤٢ عاماً). وتم اعتقاله بفضل سرعة خاطر فتاة في التاسعة من عمرها ارتكب المتهم عملا مخزيا في جسدها. لقد اسرعت الفتاة واشتكت للشرطة مباشرة بعد ان نفذ المتهم عمليته. واعترف المتهم بالعملية وبأنه ارتكب اعمال مخزية بحق سبع بنات ونساء.

والمتهم الثالث من سكان اللد (٤٢ عاماً) وهو اعزب وعاطل عن العمل. وكان قد حُكم عليه في شهر اذار الماضي بالسجن لمدة خمسة اشهر لارتكابه اعمالا مشابهة. واعترف المتهم بارتكاب عمليتين مخزيتين.

كما توجه الشرطة للمتهمين الثاني والثالث تهمة ارتكاب مخالفات جنسية أخرى.

● رجل وإمرأة يغتصبان إمرأة !

● حيفا - مددت المحكمة المركزية في حيفا فترة اعتقال يغئال برومند من برديس حنه (٣٠ عاماً) وداليه ليفي من جبعات اولغا (٢٣ عاماً) بتهمة انها، هو وهي، قاما باغتصاب شابة بشكل سادي من خلال مهاجمتها وتهديدها.

نعيماً مستر بيغن !



● حيفا - طلعت علينا جريدة «معاريف» المسائية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي بعنوان بارز على صدر صفحتها الأولى مفاده ان رئيس وزراء اسرائيل السابق المتعكف في بيته منذ ١٠٠ يوم حلق ذقنه !

ونحن إذ نقول لبيغن «نعيماً» نورد بعض ما جاء في المقال المذكور من وصف دراماتيكي للزيانة : «علم ان السيد بيغن حلق ذقنه يوم الاثنين الماضي بعد أن شفي من المرض في وجهه. ونصحه طبيبه الخاص بفعل ذلك، بل قام بعملية الحلاقة في بيته في القدس. وكانت ذقن بيغن طويلة وكانت عملية الحلاقة صعبة لئلا يمس بالتشققات في جلد وجهه. وقد ذكر مقربو بيغن انه يشعر جيداً» !

عبقري جديد في بلاد السوفييت

● موسكو - «تاس» - حصل تلميذ سوفييتي على درجة أستاذ في الشطرنج. وقد فاز التلميذ الموهوب اليكسي دريبف (١٤ سنة) في بطولة الشطرنج الدولية بين الأحداث تحت سن الـ ١٦ سنة التي جرت مؤخراً في كولومبيا حين أحرز ١١ نقطة من أصل ١٣ نقطة.

وعلق مراقبون متخصصون هنا على طريقة لعب اليكسي فقالوا : «ان لعبه يبشر بولادة عبقري جديد في الاتحاد السوفييتي».

وجدير بالذكر انه لم يسبق لأحد من لاعبي الشطرنج السوفييت الكبار من قبل بمن فيهم بطل العالم الحالي أناتولي كاربوف ان أحرز مثل هذا النجاح العالمي المذهل في مثل هذا السن المبكر

ولا يزال العبقري السوفييتي الصغير يدرس في مدرسة ثانوية بمدينة جيليز نوفودسك الواقعة شمال القفقاس.

أكل رأس المتكلم !

● سدني - قضت محكمة استرالية بتغريم أحد رواد المقاهي مبلغ خمسمئة دولار لأنه قضم رأس الببغاء في نوبة غضب. وجاء في حيثيات الحكم ان الرجل الغاضب تسبب في معاناة لا مبرر لها للطائر المسكين !

وكان المواطن الاسترالي لي جيمس ستيبس، يتسابق مع صديق له في المقهى على «تطويع» الطائر طالبا منه السير فوق حبل مشدود. لكن الطائر رفض الانصياع للأوامر. وأحس الرجل أنه خذل في المسابقة فانتابته نوبة غضب. وما كان منه إلا أن التقط الطائر في يده ثم قضم رأسه فأرداه قتيلاً.

وقالت شاهدة عيان أمام المحكمة انها رأت لي يمضغ رأس الببغاء من شدة الغيظ.

وتلمس لي العفو والمعذرة قائلاً : انه لم يكن في وعيه وتصرف بدافع انفعالي !

المخدرات والمهربات تخترق حواجز الجيش في الشمال !

● كريات شمونة - «اخترقت» سيارة خاصة، يوم الخميس الماضي، حاجز الشرطة العسكرية المقام على نقطة الحدود في المطلة بسرعة مذهلة وواصلت سيرها باتجاه طريق المطلة - كريات شمونة.

وبعد ان تخلص الحراس من لحظة المفاجأة بعثوا بقوة من الشرطة العسكرية لملاحقة السيارة. كما طلبت النجدة من الشرطة التي اقامت الحواجز على الطريق واجبرت السيارة على التوقف عند مدخل كريات شمونة.

وتمكن السائق من الفرار. اما زميله فقد اعتقل بعد مطاردة قصيرة. وعُثر داخل السيارة على ٢٠ كيلوغراما من الحشيش وجهازي فيديوتيب وسجائر وادوات كهربائية مهربة من جنوب لبنان.

صرعتان من بريطانيا

● لندن - عالم رأسمالي مجنون وآخر جنونه صرعتان من بريطانيا وتتعلق بعالم النوادي وأحدثها تلك التي ظهرت في بريطانيا مؤخراً هما نادي الكذابين ونادي البخلاء. يقوم أعضاء نادي الكذابين بسرد ما يحلو لهم من أكاذيب أما النادي الآخر وهو نادي البخلاء فيضم نخبة من أشد الناس بخلاً وتقطيرا ومن أبرز اعضائه مليونير أمريكي يتفاخر بأنه لا يزال يرتدي البدلة نفسها التي كان يرتديها منذ كان في التاسعة عشرة من عمره أي منذ أربعين عاماً.

أما خبراء وأمّا منافس !



● نيويورك - قام «خبراء» أمريكان باختيار ١٢ زوجاً من «الشفايف» النسائية الأكثر إثارة في العالم. وقام طاقم «الخبراء» الذي يموله مصنع لانتاج «أدوات حماية الشفايف» باختيار شفايف مارغريت تاتشر، رئيسي وزراء بريطانيا، بالاضافة الى شفايف العجوز نانسي ريغن، حرم الرئيس الأمريكي ريغن، التي أشيد بشفتيها «الرياسيتين المزمومتين». كما اختيرت الفضائية الأمريكية سالي ريد باعتبار «شفتيها من العالم الآخر» !

دليل الاتحاد

التلفزيون الاسرائيلي

الأثنين ٨٣/١٢/١٢

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - الرياضة في اسبوع
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ قارب الحب
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - «تاكسي»
● ٩،٥٥ - هذا هو الوقت
● ١٠،٤٥ - «غرباء»

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥،٤٥ - الأشقياء الصغار
● ٦،٠٥ - انجي
● ٦،٣٠ - ريد تيتش
● ٧،٢٠ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - جيشنا العربي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ١٠،٠٠ - حديث الليالي
● ١٠،٥٠ - منوعات

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ - مجلة الرياضة
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٣٠ - بنسون
● ٩،١٠ - «ناتسي استوره»
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - منتخب (أ)

حديث الناس

ذلك [غير] الارهابي...

■ اعلن بيريان نيلسون مراسل التلفزيون الكندي انه فُصِل (نُسِّق، افضل) من وظيفته، لأنه وصف رئيس حكومتنا يتسحاق شمير بانه... إرهابي !

وكان هذا الصحفي الكندي(المسكين الذي انضم هذا الاسبوع الى جيش الـ ٣٥ مليون العاطلين عن العمل في الغرب) قد اشترك في ندوة سياسية في تلفزيون... ابو ظبي. وفي سياق هذه الندوة قال هذا الصحفي، مشيراً في كلامه الى شمير : «ذلك الارهابي». («اسوشيتد بريس» ٨٣/١٢/٧).

وقامت الدنيا ولم تقعد إلا بعد أن فصل هذا الصحفي الكندي (المعادي لاسرائيل، المعادي لليهود، المعادي للعالم الحر كله، باختصار : اللاسامي) من عمله.

فعلاً. كيف يتطاول هذا الصحفي طويل اللسان على رئيس حكومتنا ويقول إنه «إرهابي» ؟!

إن هذا الصحفي يستحق، فعلاً، الطرد من العمل وتستحق عائلته ان تموت جوعاً جرّاء عدم اتزانه وعدم وَزْنِهِ لكلامه.

وبكل تواضع فإنني، أنا العبد الفقير الحريص على تثبيتي في عملي والحريص على لقمة اطفالي الصغار الثلاثة، اضع أمام اسم شمير، وبكل احترام، لقب : «غير - الارهابي» وامام اسماء شمير وشارون وايتان لقب : «غير - الارهابيين».

بيغن، ايضا، غير - ارهابي. ولكن، للحقيقة، بعد استقالته لم أعد اكتب شيئا عنه، لأن وضعه «الصحي» قضية فردية وذقنه الطويلة الطويلة، البيضاء البيضاء ليست تدخل في مجال اختصاصي الصحفي.

عفوا.. إذا كان في مقارنة تصرّفي مع تصرف زميلنا من كندا بعض المفاخرة. انني، بكل بساطة، أخاف الارهاب والارهابيين !

(أبو السعيد)

عتابا فلسطينية معتقة

شكا راسو الى راسي جَدّ راسي
على راسو راسا جنب راسي
يا غواص الهوا غوّص لراسي
وقع راس الهوا براسي وصاب
* * *
على بير الصفا وردت حليمة
جدايل شقر وارختهم حليمة
روحوا يا سُمر ما انتم غنيمة
تعوا يا بيض يا اعز الحباب
* * *
صباح الخير ابو منديل يا نيس
صوتك بظلام الليل يعانيس
وانا ان وقفوا لي خمس ميّه حواريس
لادوس بداركم بعد الغياب
* * *
ثلاث نجمات الغَرّار منغاد
ومرباها جبل حوران منغاد
بالله يا هوا الغدار اندار منغاد
بندى واقطر على صدر الحباب
* * *

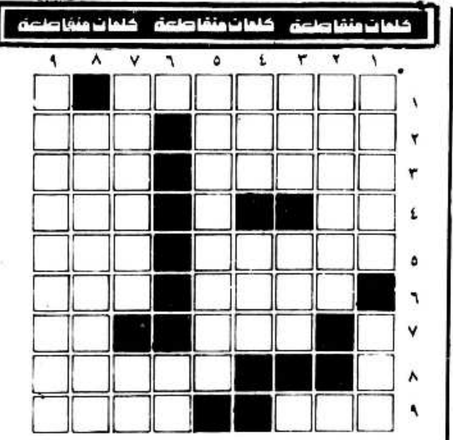
إحذروا الكلاب !

● حيفا - تفتش شرطة حيفا عن كلبين من سلالة الذئب هاجما، يوم الخميس الماضي، عجوزاً في السادسة والستين من العمر في القسم الشرقي من حيفا التحتا.

وكانت الشرطة قد تلقت إخبارية تقول ان عابر سبيل ملقى على جانب شارع «هجيبوريم» (الأبطال) وينزف دماً.

وتم نقل العجوز والدم ينزف من وجهه وأذنه الممزقة الى مستشفى «رمبام» حيث قال، بعد ان التقط أنفاسه، انه تعرض الى هجوم مفاجيء من كلبي «ذئب» ضخمين قفزا عليه وطرحاه أرضاً وبدأ بنهش لحمه.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
			■						٣
			■		■	■			٤
			■						٥
			■					■	٦
		■	■				■		٧
					■	■	■		٨
				■	■				٩

إعداد : أحمد حسن جميل جبارين - أم الفحم

الكلمات الأفقية

١ - أبو اياد
٢ - عاصمة عربية جريحة - كنية
٣ - أرض مخضرة + ست الحبايب - فرح
٤ - عملة آسيوية - داس (مبعثرة)
٥ - مملكة آسيوية - بشير
٦ - الاسم الثاني لعاصمة الهند - قرية في الجليل
٧ - جميل - اسم موصول
٨ - بلدة فلسطينية مهدومة (معكوسة)
٩ - عاصمة آسيوية - يحكم إمارة

الكلمات العمودية

١ - قرية فلسطينية مهدومة - مدينة فلسطينية
٢ - الاسم الأول للزعيم السوفييتي الراحل
٣ - قصة لطه حسين : «المعذبون في ال ....» - طائر اعظم من النسر
٤ - شمل - أقارب
٥ - أتم + تصغير دولة (معكوسة)
٧ - في الوجه
٨ - جلوس + يلقى (معكوسة)
٩ - زعيم عربي راحل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - سالفو ترول
٢ - ليل - بدل
٣ - وا - أو - بطأ
٤ - ابريز - دبّر
٥ - غريب (معكوسة)
٦ - جيد - ويل (معكوسة)
٧ - ترن - من
٨ - يد - بدري
٩ - أ أ - هند

الكلمات العمودية

١ - سلوا قلبي
٢ - اياب - دم
٣ - قل - جبّ
٤ - ايبيريا
٥ - نيوزيلندا
٦ - رد
٧ - وليد غلمية
٨ - طب - بن
٩ - وارسو - ند